«ترامب» يكافئ «نتنياهو»

سفير أمريكا الجديد فى إسرائيل: لا يوجد شىء اسمه فلسطين

«هاكابى» يطالب بضم الضفة وإقامة دولة فلسطينية فى مصر أو سوريا أو الأردن

كتب - المحرر السياسى:

بدأت ملامح السياسة الخارجية للرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب تتكشف عقب البدء فى اختيار الفريق الذى سيتعاون معه فى بلدان العالم خلال فترة ولايته التى تبدأ يناير المقبل وتستمر أربع سنوات.

أعلن «ترامب» تعيين مايك هاكابى حاكم ولاية أركانسس السابق، فى منصب السفير الأمريكى فى إسرائيل. وقال «ترامب» فى بيان: «كان مايك موظفا عاما عظيما وحاكما وقائدا لسنوات عديدة. أنه يحب إسرائيل وشعب إسرائيل، وعلى نحو مماثل، يحبه شعب إسرائيل».

يذكر أن «هاكابى» مسيحى إنجيلى، من الداعمين للمسيحية الصهيونية، ومدافع شرس عن إسرائيل طوال حياته المهنية، ومن أبرز المطالبين بضم الضفة الغربية إلى الكيان المحتل، ويرفض حل الدولتين.

وزعم «هاكابى» فى تصريحات سابقة، أنه «لا يوجد شىء اسمه فلسطين، وأن الهوية الفلسطينية أداة سياسية لمحاولة إجبار إسرائيل على الابتعاد عن الأرض».

وبثت شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية فى تقرير لها فجر أمس الثلاثاء، مقطع فيديو أثناء ترشح «هكابى» للرئاسة عام ٢٠١٥، قال فيه: «إذا تم إنشاء دولة فلسطينية، فيجب أن تكون فى الدول المجاورة مثل مصر أو سوريا أو الأردن، وليس داخل حدود إسرائيل».

وطالب سفير أمريكا الجديد فى إسرائيل خلال مناسبات عديدة، بضم الضفة الغربية إلى دولة الاحتلال. وقال مستخدما المصطلحات التوراتية للضفة الغربية: «أعتقد أن إسرائيل تمتلك سند ملكية ليهودا والسامرة. هناك كلمات معينة أرفض استخدامها. لا يوجد شىء اسمه الضفة الغربية. إنها يهودا والسامرة. لا يوجد شىء اسمه مستوطنة. إنها مجتمعات، إنها أحياء، إنها مدن. لا يوجد شىء اسمه احتلال».

ويعارض السفير الجديد وقف الإبادة الجماعية فى غزة، واصفا الاعتداء الإسرائيلى الوحشى على القطاع بأنه «حرب بين الخير والشر»، حسب موقع «ذا مونيتور». ورفض أى دعوات لوقف إطلاق النار قائلا: «هذه حرب وليست معركة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، بل هى معركة روحية، وهذا هو أوضح تعريف بين الخير والشر رأيناه فى حياتنا وأحد أعمق التعريفات فى التاريخ كله.

وأشاد بتسلئيل سموتريتش وزير المالية الإسرائيلى اليمينى المتطرف الذى يطالب بضم الضفة الغربية المحتلة، باختيار «هاكابى» فى منصب السفير، عبر منشور على موقع «تويتر»، X سابقا. وكتب «سموتريتش» مخاطبا السفير الجديد: «صديق ثابت ومخلص لدولة إسرائيل ومؤيد للمشروع الاستيطانى فى يهودا والسامرة، ناضل لسنوات عديدة من أجل دولتنا وحقنا فى جميع أجزاء أرض إسرائيل، ليس لدى شك فى أننا انتصرنا ومعه سنعزز أمن إسرائيل وقوتها ونعزز قبضتنا على جميع أراضيها». ووصف جدعون ساعر وزير الخارجية الإسرائيلى «هكابى» بأنه «صديق قديم لإسرائيل». وهنأ دانى دانون السفير الإسرائيلى لدى الأمم المتحدة «هكابى» قائلا: «أعتقد أنه سيكون سفيرا عظيما لإسرائيل»، مضيفا أنه «على دراية كبيرة بالحقائق على الأرض وزار إسرائيل عدة مرات، وبعد هجوم حماس فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. كما أعرب إيتمار بن جفير وزير الأمن القومى فى دولة الاحتلال عن فرحه باختيار «هاكابى» فى منصب السفير، ونشر اسمه على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعى «تويتر»، متبوعا برموز تعبيرية للعلم الأمريكى وقلب وعلم دولة الاحتلال.

العدد ٢١٣٠ -السنة الأربعون | الخميس ١٤ نوفمبر ٢٠٢٤م - ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ - ٢٨ بابه ١٧٤١ق

خمسة جنيهات

٨ صفحات

الوفد الأسبوعي

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيس التحرير: عاطف خليل

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الوفد يحتفل بعيد الجهاد

د. عبدالسند يمامة: الحزب يملك رؤية وطنية ونتطلع لتمثيل أكبر فى البرلمان

احتفل حزب الوفد، مساء أمس الأربعاء، بالذكرى الـ١٠٦ لعيد الجهاد الوطنى، الذى يوافق ١٣ نوفمبر. أكد الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، أن عيد الجهاد يمثل ذكرى عزيزة على كل مصرى، لأنه بداية تحقيق الاستقلال الوطنى عن المحتل الإنجليزى. أضاف أن توجه سعد باشا زغلول ورفيقيه على شعراوى وعبدالعزيز باشا فهمى إلى دار الحماية البريطانية طلبا للاستقلال والسفر إلى مؤتمر السلام بباريس، وما أعقب ذلك من توكيلات حررها الشعب المصرى تفويضا لسعد زغلول، كان بداية شرارة الوعى الوطنى وثورة الشعب عام ١٩١٩.

وأكد رئيس حزب الوفد، أن الوفد كان وسيظل هو حزب الشعب والمدافع الأول عن استقلاله وحريته. كشف الدكتور عبدالسند يمامة، أنه غير راض عن نسبة الوفد فى البرلمان والتى تبلغ ٣٪، معتبرا أنها «نسبة لا تليق بالوفد وتاريخه وإنجازاته»، مشيرًا إلى أن للوفد طموح ورؤية وطنية للدولة فى ظل دستور البلاد. وأعرب رئيس حزب الوفد عن أمله فى أن يشغل الوفد فى الانتخابات البرلمانية القادمة نسبة تليق باسمه وتاريخه، وبما يريد الوفد تقديمه خلال الأيام القادمة.

وقدم الاحتفال الكاتب الصحفى شريف عارف، المستشار الإعلامى لحزب الوفد، مدير معهد الدرسات السياسية. ويقترن عيد الجهاد الوطنى، الذى يوافق ١٣ نوفمبر ١٩١٨، بالجهاد ضد المحتل الإنجليزى ونضال الوفد من أجل الاستقلال.

تفاصيل الاحتفالية ص٥

«شعبة المستوردين»: تمويل استيراد السلع غير الأساسية يؤكد توافر العملات الأجنبية

كتبت - جيهان موهوب:

رحب المهندس متى بشاى رئيس لجنة التجارة الداخلية بشعبة المستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية بقرار البنك المركزى المصرى، الخاص بتوجيه البنوك بتدبير الدولار لتمويل كافة السلع غير الأساسية المتراكمة من ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ ومنذ بداية ٢٠٢٤ وحتى الآن، موضحا أن هذا التوجيه هو الأول منذ شهرين بإلزام البنوك العاملة فى مصر بتدبير الدولار للاعتمادات المستندية لاستيراد السلع غير الأساسية التى يتطلب استيرادها موافقة مسبقة منه، وفق مراكز الدولار فى كل بنك.

أضاف «بشاى»، أن البنك المركزى ألزم البنوك العاملة فى سوق الصرف المصرى، فى شهر مارس ٢٠٢٢، بالتوقف عن تمويل أى سلعة من قائمة تضم ١٣ سلعة غير أساسية، إلا بعد مخاطبته، والرد عليهم بالموافقة أو الإرجاء. وتضم القائمة (السيارات كاملة الصنع، والهواتف المحمولة وكملياتها، ونباتات وبذور غذائية، والفواكه الطازجة، والكاكاو، والمجوهرات واللؤلؤ، والتلفزيونات والأجهزة الكهربائية، والملابس الجاهزة، ولعب الأطفال، والإطارات المستعملة، والمفروشات، والأثاث، والمعدات الثقيلة) موضحا أن قرار المركزى بالتوقف عن تمويل هذه السلع كان نتيجة أزمة نقص الدولار التى كانت تعانى منها مصر فى ذلك الوقت، وذلك قبل السماح بتحرير سعر صرف العملة فى مارس الماضى، وهو ما عزز من الاستثمارات الأجنبية والتمويلات الداخلة إلى البلاد، والتى زادت قيمتها عن ٦٠ مليار دولار، أكثر من نصفها استثمارات مباشرة من الإمارات لتطوير مدينة رأس الحكمة. أوضح «بشاى»، أن تعليمات البنك المركزى لا تعنى رفع القيود بشكل نهائى عن تمويل السلع غير الأساسية، كما أن البنك المركزى، قد يعود إلى إغلاقها مجدداً، على ألا يتم تمويلها إلا بعد موافقة رسمية منه.

لا تربية ولا تعليم دماء داخل أسوار المدارس

04

حسين فهمى لـ«الوفد»: مهرجان القاهرة السينمائى يدعم الشعبين الفلسطينى واللبنانى

07

اليوم.. نظر تجديد حبس طبيبة «الحمل غير الشرعى»

كتب - أحمد شرباش وأحمد سراج:

ينظر قاضى الأمور الوقتية بمحكمة مركز كفر الدوار اليوم الخميس تجديد حبس الدكتورة وسام شعيب، بتهمة نشر أخبار كاذبة وإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعى، وتكدير الأمن والسلم العام.

وبعد جلسة تحقيق استمرت قرابة ٤ ساعات قررت النيابة بكفر الدوار حبس الطبيبة المتهمة ٤ أيام على ذمة التحقيق، وطلبت النيابة تحرير فيش وتشبيه لها، مع مراعاة التجديد لها فى الميعاد القانونى، كما طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وظروفها وملابساتها، وبيان قصد المتهمة من نشر تلك الفيديوهات.

وطلبت النيابة من الإدارة العامة لتكنولوجيا التوثيق والمعلومات بغرب الدلتا فحص حساب الطبيبة.

كما أحالت النقابة العامة للأطباء طبيبة أمراض نساء إلى التحقيق بعدما تحدثت عن وجود حالات حمل غير شرعى لعدد كبير من النساء الأمر الذى لاقى استهجانا لدى عدد كبير من المواطنين والأطباء أيضا الذين قاموا بتقديم عدة شكاوى ضدها بالنقابة العامة، كما قامت النيابة العامة بحبسها احتياطيا على ذمة التحقيق بتهمة تكدير السلم وسوء استعمال وسائل التواصل الاجتماعى حيث تحدثت عن حالة فتاة قاصر تبلغ ١٤ عاما، وتحمل جنينا فى شهره الثامن، متهمة عائلتها بالتقصير فى تربيتها ورعايتها.

وتعمل الطبيبة وسام شعيب طبيبة أمراض نساء وتخرجت عام ٢٠١٨ وتعمل بأحد مستشفيات محافظة البحيرة وفور انتشار فيديو لها تقدم عدد من الأطباء بشكاوى ضدها لإفشائها أسرار المرضى وخالفاتها لآداب المهنة وقال الدكتور أبوبكر القاضى أمين صندوق نقابة الأطباء أن النقابة تلقت عدة شكاوى ضد الطبيبة وبدورنا أحالتها للتحقيق ويتولى لجنة التحقيق عضوين من مجلس النقابة وهما الدكتور جمال عميرة والدكتور عبدالرحمن مصطفى إلى جانب احد المستشارين وتقوم اللجنة بكتابة تقريرها وتحيله إلى مجلس النقابة والذى بدوره يحيلها إلى لجنة آداب المهنة. وأشار أبوبكر القاضى أن العقوبة تبدأ من لفت نظر وحتى الشطب من النقابة أو الإيقاف عدة أشهر وقد يتم حفظ التحقيق خاصة أن الطبيبة ما زالت حديثة التخرج ولا تملك الخبرة الكافية. ترجع القضية إلى نشر "وسام" مقطع فيديو عبر حسابها على «فيسبوك» مدته ١٣ دقيقة، تحدثت فيها عن قصص تتعلق بحالات حمل غير شرعى.

أزمة المعاهد تهدد نقابة المهندسين بالإفلاس

كتب - أحمد سراج:

على صفيح ساخن يعيش أكثر من ٣ آلاف مهندس من خريجى المعاهد الهندسة والحاصلين على شهادة الدبلوم بنظام الثلاث سنوات بعد أن قرر المهندس طارق النبراوى عدم قيد الخريجين من حاصلى شهادات الدبلومات الفنية بنظام (ثلاث سنوات) إلا بعد معادلة الشهادة بشهادة الثانوية العامة من الجهات المختصة رغم علم النقابة بأن تلك القرارات لا تدخل ضمن اختصاصتها بل هى حق أصيل لوزارة التعليم العالى.

كانت النقابة العامة للمهندسين قد اتخذت قرارا بعدم قيد الخريجين اعتباراً من ٣١ أكتوبر لعام ٢٠٢٣ ولن يتم قيد خريجى المعاهد الهندسية التى لم تتقدم بطلب لدى الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد المنشأة بقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ وتعديلاته وذلك فى سبيل الحصول على شهادة جودة التعليم والاعتماد وفقاً للمعايير والضوابط التى تحددها الهيئة مع منح مهلة تنتهى فى ٢٩ فبراير ٢٠٢٤ لرفع الملفات كاملة مستوفاة مقبولة واستكمال متطلبات الهيئة ولن يتم قيد الخريجين ما لم تحصل تلك المعاهد الهندسية على شهادة جودة التعليم والاعتماد من الجهة المذكورة بحد أقصى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. وتسبب القرار فى أزمة داخل النقابة وتجمع عشرات الخريجين داخل النقابة من أجل القيد وبعد تدخل الأمين العام المهندس محمود عرفات انتهى الخلاف وتم قيد الطلاب إلا أن النقابة استمرت فى تنفيذ القرار مرة أخرى واتجه عدد من الطلاب إلى إقامة دعاوى قضائية

وقال طه عبدالغنى المحامى بالنقض والذى يتولى الدفاع عن حقوق الطلاب إن النقابة فى موقف ضعف بسبب قرار لا يدخل ضمن اختصاصاتها وقد قمنها بإرسال إنذارات على يد محضر للنقابة وقد تتعرض تغرم المحكمة النقابة مبلغ وقدره ٢٠٠ ألف جنيه كتعويض لكل طالب عن عدم قيده خاصة أن النقابة قد خالفت قانونها رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤ والقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية. وقال المهندس عبدالله سالم عضو الجمعية العمومية لنقابة المهندسين إن القرار الصادر عن المهندس طارق النبراوى نقيب المهندسين قد يكلف النقابة مبلغ ٦ مليارات جنيه تعويضات عن كل طالب حيث يبلغ عدد خريجى الدبلومات سنويا ٣ آلاف طالب وبالتى النقابة قد تتعرض للإفلاس خاصة وأن تقرير هيئة المفوضين بمجلس الدولة انتهى إلى إلغاء قرار نقابة المهندسين السلبى بالامتناع عن قيدها فى جداول النقابة.

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار (المرحلة الفرعية الأولى)

من المرحلة الرئيسية السادسة

لمنظومة الإيصال الإلكتروني

والمتضمنة إلزام الممولين / المكلفين الوارد أسمائهم بالقائمة المرفقة بالقرار بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونيـــة عن الخدمـات المؤداه أو السلع المباعة للمستهلك النهائى

اعتبارًا من ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤

■ ويمكن الاستعلام عن الممولين / المكلفين الملزمين (بالمرحلة الفرعية الأولى) من المرحلة الرئيسية السادسة لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/ereceipt-inquiry

■ للإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الالكتروني من خلال (دليلك للتعامل مع منظومة الإيصال الإلكتروني) على الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services

لمزيد من المعلومات اتصل بالخط الساخن 16395

الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

مفاجآت «ترامب» اللانهائية

ترحيب اليمين المتطرف الإسرائيلى باختيارات الرئيس المنتخب

الأغنى فى العالم يقود «كفاءة الحكومة».. ومذيع «فوكس» وزيراً للدفاع

كتبت - أمانى زكى:

رحب اليمين المتطرف بتل أبيب بالاختيارات الأكثر إثارة للجدل التى فجرها الرئيس الأمريكى العائد للبيت الأبيض دونالد ترامب وخاصة فيما يتعلق بمبعوث الشرق الأوسط ستيف يتكوف، ومايك هاكابى سفيرى للولايات المتحدة فى تل أبيب وهما صاحبا المشروع الاستيطانى الداعمين لضم الضفة الغربية والذى تتسق رؤيتهما مع ما أثير مؤخرا من جانب وزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش.

ويأمل البعض فى اليمين الإسرائيلى الآن أن تكون إدارة ترامب الثانية الأكثر تأييدًا للاستيطان على الإطلاق فى الولايات المتحدة. وقال ترامب فى بيان: «مايك هاكابى يحب إسرائيل وشعب إسرائيل... وسوف يعمل بلا كلل من أجل تحقيق السلام فى الشرق الأوسط».

وحول ويتكوف أوضحت وكالة أكسيوس أن لديه خطا مباشرا مع دونالد ترامب، حيث يواجه ويتكوف أزمة فى الشرق الأوسط وأكبر حرب بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ عندما يتولى المهمة.

وفى بيانه الذى أعلن فيه التعيين، شدد «ترامب» أن ستيف جعل كل مشروع ومجتمع شارك فيه أقوى وأكثر ازدهارًا. سيكون ستيف صوتًا لا يلين من أجل السلام».

ويتكوف، وهو يهودى ومؤيد لإسرائيل، هو أحد أقرب أصدقاء ترامب الشخصيين. وخلال الحملة الانتخابية، كان ويتكوف هو الشخص الذى يتولى ترامب مهمة التواصل مع مجتمع الأعمال اليهودى الأمريكى.

ومن المتوقع أن يتحدث ويتكوف، الذى لا يتمتع بخبرة سابقة فى السياسة فى الشرق الأوسط، مباشرة إلى الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين والعرب. ورغم أنه لا يتمتع بخلفية دبلوماسية، فإن فرص ويتكوف فى تحقيق تقدم سوف تتحسن إذا علم الزعماء فى الشرق الأوسط أنه يتحدث باسم ترامب.

ويسعى «ترامب» لأكبر اتفاق سلام إسرائيلى فلسطينى، والذى حاول تحقيقه خلال ولايته الأولى، واتفاقية تطبيع بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل.

وذكرت أكسيوس أن أهداف ترامب الثلاثة متشابكة الآن من حيث إنهاء الحرب فى غزة الذى يشكل شرطاً أساسياً للتحرك نحو عملية السلام الإقليمية بخلاف اشتراط المملكة العربية السعودية إن اتفاق التطبيع مع إسرائيل ببعض التحرك نحو إقامة الدولة الفلسطينية.

وضمن التعيينات جاء حاكم ولاية أركنساس السابق مايك هاكابى، وهو مؤيد قوى للمستوطنات الإسرائيلية فى الضفة الغربية المحتلة وضم أجزاء من الأراضى الفلسطينية، سفيرًا للولايات المتحدة فى إسرائيل.

ويتمتع هكابى بعلاقة وثيقة مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتياهو. وخلال حملته الانتخابية للرئاسة عام ٢٠٠٨، قال هكابى «لا يوجد شىء اسمه فلسطينى حقاً»، وجادل بأن الأراضى المخصصة للدولة الفلسطينية المستقبلية ينبغى أن تؤخذ من دول عربية أخرى، وليس من إسرائيل.

وقد دعا أعضاء اليمين فى حكومة نتياهو بالفعل إلى ضم الأراضى منذ فوز ترامب. كما أعلن نتياهو مؤخرا أن يحيئيل لايتر سيكون السفير الإسرائيلى القادم فى واشنطن.الذى سيتولى منصبه فى نفس اليوم الذى يتولى فيه ترامب منصبه فى ٢٠ يناير هو مستوطن وناشط منذ فترة طويلة فى مجال توسيع المستوطنات.

لم يسبق من قبل أن كان لدبلوماسيين مسئولين عن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل مثل هذه الآراء المؤيدة صراحة لضم الأراضى الفلسطينية.

وضمن الاختيارات التى أثارت ضجة داخليا كان إيلون ماسك، أغنى رجل فى العالم، وفيفيك راماسوامى لقيادة وزارة كفاءة الحكومة، الذى يخطط لتقليص البيروقراطية فى الحكومة الفيدرالية بنحو الثلث. وأكد ترامب ان الوكالة ستجرى «تدقيقًا ماليًا وأداءً كاملاً للحكومة الفيدرالية بأكملها، وتقدم توصيات لإصلاحات جذرية».

ربما لم يكن الأمر مفاجأ بشكل كلى حيث ضغط ماسك لإنشاء تلك الإدارة وروج لها كثيرا خلال الحملة الرئاسية وقال ماسك إن تعيينه فى هذا المنصب «سيرسل موجات صدمة عبر النظام، وأى شخص متورط فى هدر الحكومة، وهو عدد كبير من الناس» بحسب التليجراف البريطانية.

وفى السياق يمتلك ماسك بخبرة واسعة فى خفض الإنفاق المؤسسى، حيث وعد بتقليص الرواتب الفيدرالية بنفس الطريقة تقريبًا. لقد خفض عدد الموظفين فى X، المعروفة بنسبة ٨٠٪ بعد شرائها فى عام ٢٠٢٢.

وبشأن راماسوامى هو رجل أعمال ثرى فى مجال التكنولوجيا الحيوية، وكان أول ترشح له لمنصب عام ٢٠١٦ من أجل ترشيح الحزب الجمهورى. وصرح مسبقا بأنه يجرى «مناقشات عالية التأثير» حول الأدوار المحتملة فى حكومة ترامب. كما أنه لا يتمتع بخبرة حكومية، لكنه دفع باتجاه خفض التكاليف فى قطاع الشركات. وبعد بناء حصة فى شركة الوسائط عبر الإنترنت المتعثرة BuzzFeed، حث الشركة فى مايو على خفض عدد الموظفين وتوظيف المعلقين المحافظين مثل تاكر كارلسون.

وتصف الجارديان هذا التعيين أنه نسخة متطرفة من الإدارة الجديدة، حيث يقوم ترمب وماسك بإلغاء أى منصب لا يستطيعان العثور على مرشح مناسب له. واستدلت على ذلك برواية جون كينيدى تول الحائزة جائزة بوليتسر عام ١٩٨٠ بعنوان «اتحاد الحمقى»، يقوم البطل الأحمق، المكلف بتنظيم كومة من الملفات المستعصية فى وظيفته الجديدة، بالقضاء على فوضى الشركة. لكن إغناطيوس جيه رايلى ليس عبقريًا فى التنظيم فهو يرمى الخزائن المليئة بالسجلات بعيدًا. ومن السهل أن نتخيل ترمب وماسك يتبعان مثاله.

وترى الصحيفة البريطانية أنه ما يعرقل ماسك هو قانون العمل. فشركة تسلا هى شركة صناعة السيارات الكبرى الوحيدة فى الولايات المتحدة التى لا توظف قوة عاملة نقابية. ويريد الرئيس التنفيذى الملياردير إبقاء الأمر على هذا النحو. وعلى النقيض من ذلك، يتمتع موظفو الحكومة الفيدرالية بحماية قوية للتوظيف من شأنها أن تعيق نهج ماسك فى خفض التكاليف وربما تجعله مستحيلا.

أثار إعلان ترامب عن اختياره ل بيت هيجسيث ليكون وزير الدفاع، صدمة كبيرة وردود فعل عنيفة حيث وضع الترشيح مقدم البرامج فى قناة فوكس نيوز والمحارب القديم فى الجيش على رأس جهود الإدارة الجديدة الرامية إلى إزالة سياسات التنوع والشمول فى وزارة الدفاع.

وجاء اختيار هيجسيث، وهو مقدم برامج تلفزيونية ومؤلف، وسط تكهنات بأن ترامب سيختار شخصية دفاعية ثقيلة مثل رئيس لجنة القوات المسلحة فى مجلس النواب مايك روجرز الجمهورى أو أى مشرع آخر مهتم بالدفاع لهذا الدور.

ووصف ترامب مبررا اختياره: «بيت قوى وذكى ومؤمن حقًا بأمريكا أولاً. ومع وجود بيت على رأس القيادة، فإن أعداء أمريكا تحت الملاحظة – سوف يصبح جيشنا عظيمًا مرة أخرى، ولن تتراجع أمريكا أبدًا».

وألمح ترامب إن كتاب هيجسيث الأخير «الحرب على محاربينا» لعب دورًا فى اختياره. حيث يكشف الكتاب عن خيانة اليسار لمحاربينا، وكيف يجب علينا إعادة جيشنا إلى الجدارة والقوة القاتلة والمساءلة والتميز».

وساعد هيجسيث فى جذب انتباه «ترامب» فى قضية عسكرية أدت فى عام ٢٠١٩ إلى العفو الكامل عن الملازم الأول السابق فى الجيش كلينت لورانس والرائد ماثيو جولستين، وكلاهما أدين بارتكاب جرائم حرب. بالإضافة إلى ذلك، تمت إعادة ترقية ضابط الصف الرئيسى إدوارد غالاغر، الذى جُرِّد من الأوسمة العسكرية أثناء محاكمته بتهمة القتل.

وأشاد رئيس مجلس النواب مايك جونسون ، حليف «ترامب»، باختيار هيجسيث ووصفه بأنه «اختيار رائع» وأضاف «إن الرئيس يعمل على تشكيل حكومة قوية. ويضيف بيت الكثير إلى الطاولة. إنه يتمتع بالخبرة، وأعتقد أنه سيميل إلى الإصلاح فى المجالات التى تحتاج إلى الإصلاح. لذا، أنا متحمس».

«هاكابى» الداعم للمستوطنين سفيرًا.. و«يتكوف» المؤيد لتل أبيب مبعوثًا للشرق الأوسط

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
كاظم فاضل
مصطفى عبيد
محمود على الدين
سامى الطراوى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى
الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨
٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

بقلم:
مهندس حمدي قوطه

«عيد الجهاد.. ميلاد الوفد وترسيخ روح الولاء الوطنى»

يعد عيد الجهاد من المناسبات الوطنية البارزة فى تاريخ مصر، حيث يمثل ذكرى رفض المصريين للاستعمار البريطانى والسعى نحو تحقيق استقلال البلاد، ففى ١٣ نوفمبر ١٩١٨م، اجتمع سعد زغلول وعبدالعزيز فهمى وعلى شعراوى بقلب موحد وذهبوا لمقابلة المعتمد البريطانى السير ريجنالد ونجت، مطالبين بالسفر إلى مؤتمر السلام فى فرساى لعرض قضية استقلال مصر وإنهاء الحماية البريطانية، وقد استندوا فى طلبهم إلى مبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها، الذى أعلنه الرئيس الأمريكى وودرو ويلسون، مما أطلق شرارة ثورة ١٩١٩.

وفى عام ١٩٢٢، تم إعلان ١٣ نوفمبر عيدًا قوميًا للمصريين تحت اسم «عيد الجهاد»، ليظل هذا اليوم رمزًا للتطلع نحو الاستقلال، ووصفه مصطفى النحاس باشا بأنه راية للجهاد الذى لا يقبل التراجع، كما أكد على شعراوى أن صداقتنا مع الإنجليز يجب أن تكون صداقة الأحرار.

عيد الجهاد يمثل تجسيدًا لعزيمة الشعب المصرى فى رفض الاستعمار، وقد أرسى قيم الحرية والمقاومة، وأسس لحزب الوفد الذى نشر الوعى وأرسى مفهوم الوحدة الوطنية لقد كان هذا العيد وسيبقى رمزًا للوطنية وشعارًا للوفديين بشكل خاص وللمصريين عامة، إذ كان وراء تأسيس هوية وطنية قوية ودستور ١٩٢٣ الذى رسخ مفهوم المواطنة، وأسهم فى تحرير المرأة وتأسيس اقتصاد مصرى مستقل.

عيد الجهاد، بشعاره «الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»، يبقى عنوانًا للوعى الوطنى ودوره فى تحقيق الأمن والاستقرار، وهو ما يعيشه المصريون اليوم فى مواجهة التحديات ومحاولات إثارة الفتن، فوعى المصريين هو الدرع التى تتصدى بها الدولة لكل ما يمس وحدتها أو يشوه جهودها نحو مستقبل أفضل.

وختاماً يمثل عيد الجهاد رمزًا خالدًا لنضال الشعب المصرى وإرادته فى رفض الظلم والتطلع إلى الحرية، وستظل تلك المناسبة حية فى نفوس المصريين، يستلهمون منها قيم الولاء والانتماء، وتؤكد أهمية الاصطفاف الوطنى خلف القيادة السياسية لمواجهة كل ما يهدد أمن واستقرار مصر فى منطقة مليئة بالتحديات.

حكاية وطن

بقلم:
محمود غلاب

أقول قولى هذا!

الانتخابات هى إجراء دستورى لاختيار فرد، أو مجموعة أفراد لشغل منصب معين، وتعد الانتخابات من الأفكار الإنسانية القديمة، التى تساهم فى حل النزاعات والاختلافات حول رأى ما، وقد عرف الرومان القدماء فكرة الانتخابات فى اختيارهم للقادة والشخصيات البارزة لتولى المناصب والمهام فى الدولة، كما أنها عرفت فى العالم العربى الإسلامى عندما كان الصحابة رضى الله عنهم يختارون خليفة المسلمين عن طريق الإجماع على اسم الصحابى منهم، وصارت الدول تعتمد فكرة الانتخابات كأساس من أساسات دستورها، وتشريع من تشريعاتها القانونية لتضمن تطبيق الفكر الديمقراطى الذى يدعو إلى اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب، واعتبرت الانتخابات حقاً من حقوق الناس وواجباً عليهم تطبيقه لضمان تفعيل دورهم الانتخابى فى الحياة السياسية.

قبل الديمقراطية كانت عملية الاقتراع فى الانتخابات تتم من خلال طرق السهام بالدروع كما كان يحدث فى الملكيات القديمة فى اليونان وإيطاليا عندما كان الملك يطلب رأى الشعب فى الأمور التى تتطلب موافقة الشعب عليها مسبقاً، ثم بعد ذلك استخدم التصويت كأحد مظاهر الديمقراطية اعتباراً من القرن السادس قبل الميلاد وكجزء من الديمقراطية الأثينية.

توالت التحسينات والتعديلات بعد ذلك على نظم الانتخابات وبدأت المجتمعات الديمقراطية تحرص على وضع آلية الانتخابات كوسيلة لممارسة السلطة والتداول عليها، وقامت دساتير العالم بتكريس حقوق وحريات مواطنيها وأصبح الشعب صاحب السيادة، وتم إنتاج النظم الانتخابية التى تسهل عملية ترجمة الأصوات التى يدلى بها الناخبون فى جميع الانتخابات العامة إلى مقاعد فى الهيئة التشريعية، ويتفق معظم الخبراء على ضرورة أن يقوم النظام الانتخابى على أساس تحفيز وتقوية الأحزاب السياسية والإسهام فى وجود معارضة قابلة للحياة تكون قادرة على تقييم التشريعات بعين نافذة ومساءلة الحكومة على أدائها وصيانة حقوق المواطنين.

لن تتم الانتخابات ولن تكون مجدية ومنتجة لهيئة تشريعية قوية بدون مشاركة جماهيرية من المقيدين فى جداول الناخبين.

ويدفع إلى التوجه إلى صناديق الانتخابات هو شعور الناخب بمدى صوته الانتخابى، وكلما كان لصوت الناخب تأثير قوى كلما أكد هذا التأثير أن المسيرة الديمقراطية تسير على نهج سليم، وتعد المشاركة فى الانتخابات واجباً وطنياً واستحقاقاً دستورياً، يتطلب مشاركة الجميع.

كما يعد الانتخاب أحد مظاهر المشاركة السياسية فى النظم الديمقراطية، عندما يدرك المواطن أهمية دوره والتزامه تجاه العملية الانتخابية وأنه يعرف اختيار المرشح الأجدى له.

أقول قولى هذا بعد أن بدأ الحديث مبكراً عن الانتخابات البرلمانية الجديدة لانتخاب مجلسَى الشيوخ والنواب الجديدين، وما يتبع ذلك من عودة النواب إلى ناخبيهم لخطب ودهم من جديد، ثم الحديث عن نظام انتخابى تجرى به الانتخابات وهناك من يطالب باستمرار القائمة المغلقة مع الفردى بنسبة ٥٠٪ لكل منهما، لإنتاج المجلس الحالى مما يتطلب مناقشة نظام جديد لتقوية السلطة التشريعية!

أمريكا تواصل دعم إسرائيل لإبادة الشعب الفلسطينى وإعادة احتلال غزة

«بلينكن» يجمل وجه بلده القبيح داخل «الناتو» بدعوة تل أبيب لهدنة إنسانية طويلة

توسيع الحرب البرية على لبنان.. وحزب الله يكبد الاحتلال خسائر فادحة

تقرير - سحر رمضان:

يعتبر اللوبى المؤيد لإسرائيل فى الولايات المتحدة، كلجنة الشئون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC)، أحد أقوى مجموعات الضغط التى تؤثر فى الكونجرس والسياسة الخارجية الأمريكية.

يسعى هذا اللوبى إلى تأمين الدعم السياسى والعسكرى لإسرائيل ويضغط باتجاه اتخاذ قرارات تصب فى مصلحة الحركة الصهيونية. وكشف موقع «أكسيوس» الأمريكى عن أن وزير الخارجية «أنتونى بلينكن» لم يخضع لطلبات موظفيه وفضل متابعة الضغط على إسرائيل بدلا من تعليق المساعدات العسكرية لها بسبب أزمة المساعدات الإنسانية لغزة.

ونقل الموقع عن مصادر رفضت الكشف عن هويتها سعى العديد من موظفى الخارجية إلى استمالة «بلينكن» كى يقوم على الأقل بتعليق جزء من المساعدات العسكرية لإسرائيل على خلفية عدم امتثالها لمطالب واشنطن بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

وأضاف أن الأيام الأيام القليلة الماضية شهدت معركة داخلية مريرة داخل وزارة الخارجية حول ما إذا كانت إسرائيل قد امتثلت لمعظم المطالب الأمريكية فى هذا الجانب.

وقال مسئولون أمريكيون إن العديد من مسئولى الخارجية يعتقدون أن إسرائيل لم تتخذ خطوات كافية، ودفعوا «بلينكن» وكبار مسئولى الخارجية إلى ضرورة تعليق حتى ولو جزء من المساعدات العسكرية.

ويعتقد بعض كبار مساعدى «بلينكن» وكبار المسئولين فى البيت الأبيض أن الإنذار الموجه إلى إسرائيل كان فعالا «وقد دفع إسرائيل إلى تغيير فى هذا المسار» وقال المسئولون الأمريكيون إنهم دعوا إلى «الاستمرار فى الضغط على الإسرائيليين بشأن هذه القضية بدلا من تعليق إمدادات الأسلحة».

وأوضح «أكسيوس» أن «بلينكن» فضل فى نهاية الأمر الذهاب مع رأى المجموعة الثانية المتمثل فى الاستمرار بالضغط على المسئولين الإسرائيليين فقط.

ودعا وزير الخارجية الأمريكى إسرائيل، إلى الموافقة على هدنة إنسانية فعلية وطويلة الأمد فى قطاع غزة فى تناقض مكشوف بين التصريحات الأمريكية وما يجرى من إبادة جماعية صهيونية للشعب الفلسطينى على أرضه.

وقال بلينكن، فى تصريح صحفى من مقر حلف شمال الأطلنطى فى بروكسل: «ثمة حاجة لتنفيذ هدنة فعلية وطويلة الأمد فى أجزاء كبيرة من غزة» زاعما أن إسرائيل اتخذت إجراءات فى مواجهة الوضع الإنسانى الكارثى فى غزة.

واستشهد عشرات الفلسطينيين وأصيب وفقد آخرون جراء قصف الاحتلال لموقعين فى مشروع بيت لاهيا ورفح والنصيرات شمال قطاع غزة. وأضافت المصادر أن فلسطينيا آخرا استشهد فى قصف طائرة مسيرة للاحتلال مدينة رفح، إضافة إلى طفلة (١٠ سنوات) متأثرة بجروح أصيبت بها قبل يومين فى مخيم النصيرات، عقب استشهاد والداها، وإصابة شقيقها بجروح خطيرة، إثر قصف الاحتلال خيمة كانت تؤويهم.

وأعلنت المقررة الأممية للوضع فى الأراضى الفلسطينية «فرانشيسكا ألبانيزى» أن حصيلة الإبادة بلغت ١٥٠ ألف شهيد وجريح بينهم معاقون ومدفونون تحت الأنقاض جراء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

وعلى صعيد الجبهة اللبنانية: وبعد يومين من موافقة رئيس هيئة الأركان العامة فى الاحتلال على خطة توسيع الحرب على لبنان بناءً على طلب المستوى السياسى، أُعلنت تل أبيب أن الفرقة ٣٦، بدأت توسيع العملية البرية باتجاه مناطق جديدة فى خط القرى الثانى فى جنوب لبنان. ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مصادر أمنية، أن الهدف من هذا التحرك هو الضغط على حزب الله بالتزامن مع المفاوضات.

وقالت قناة «كان» العبرية إن قوات من لواء جولانى والهندسة والمدرعات قام بتوسيع العملية البرية فى جنوب لبنان إلى مناطق جديدة.

وكشفت المقاومة اللبنانية، فى بيان غرفة عملياتها عن محاولة قوّة من الاحتلال التسلل من بلدة يارون باتجاه الأحياء الغربية لبلدة مارون الرأس، حيث تعرّضت لكمين، واشتبك المقاومون معها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخيّة وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.

وتسببت صواريخ المقاومة بإغلاق مطار بن جوريون، فيما كانت الطائرات تحلق بشكل دائرى فوق الواجهة البحرية لتل أبيب، بسبب إطلاق المقاومة الصواريخ والمسيرات باتجاه مطار تل نوف العسكرى الاستراتيجى فى جنوب تل أبيب.

وبلغت الحصيلة التراكمية لخسائر الاحتلال وفق ما رصده المقاومون، منذ بدء ما سماه الاحتلال المناورة البرية فى جنوب لبنان، أكثر من ١٠٠ قتيل وألف مصاب وتدمير ٤٣ دبابة ميركافا، و٨ جرافات عسكرية، وآليتى هامر، ومدرعتين، وناقلتى جند، وإسقاط ٤ مسيرات من طراز هرمز ٤٥٠، ومسيرتين من طراز هرمز ٩٠٠، علماً أن هذه الحصيلة لا تتضمن خسائر الاحتلال الإسرائيلى فى القواعد والمواقع والثكنات العسكرية والمستوطنات.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

محمد عبدالفتاح
مدير تحرير جريدة «الوفد»
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
العقيد محمد أبوليلة
مدير إدارة الإعلام بوزارة الداخلية
لوفاة والد السيدة الفاضلة حرمه
أسكنه الله فسيح جناته
وللأسرة الصبر والسلوان

مصر تدعم التنمية فى إفريقيا

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

التقى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ناردوس بيكيلى، المديرة التنفيذية لوكالة الاتحاد الإفريقى للتنمية «النيباد»، على هامش مشاركته، نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى الشق رفيع المستوى من مؤتمر الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP٢٩، الذى تستضيفه العاصمة الأذرية «باكو»، وذلك بحضور الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة.

وأعرب رئيس الوزراء عن تقديره للدور المهم الذى تضطلع به وكالة الاتحاد الإفريقى للتنمية «النيباد»، ودعمها للرئاسة المصرية للنيباد.

وأكد «مدبولى» استمرار دعم مصر للنيباد عبر زيادة مصادر التمويل للوكالة من أجل تنفيذ مشروعات البنية التحتية المهمة التى تُشرف عليها الوكالة، مشيرًا إلى أنه سيتم العمل على توفير التمويل اللازم للنيباد وخطتها العشرية خلال المرحلة المقبلة، من خلال حشد التمويل من الدول المانحة.

كما أعرب رئيس الوزراء عن دعم مصر لتأسيس مكاتب إقليمية للوكالة، ومركز التميز الإفريقى للمرونة والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ المزمع إقامته فى مصر.

بدورها، أعربت ناردوس بيكيلى عن تقديرها لدعم مصر الدائم لوكالة النيباد.

وأشارت «بيكيلى»، خلال اللقاء، إلى أهمية بذل الجهود اللازمة لمتابعة تنفيذ برامج النيباد عبر التواصل مع الدول الإفريقية المعنية، معربة عن تطلعها للتعاون مع مصر فى هذا الصدد.

وأكدت المديرة التنفيذية لوكالة النيباد أهمية إقامة مركز التميز الإفريقى للمرونة والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ فى مصر ودوره فى دعم جهود التنمية، ونشر أفضل الممارسات فى مجال التكيف، معربة عن تطلعها لتأسيس المركز فى أقرب فرصة ممكنة.

كما تناولت جهود إنشاء صندوق التنمية الجديدة لدعم جهود النيباد فى تنفيذ المشروعات الخاصة بها.

وتعقيبًا على هذه النقطة، أوضح رئيس الوزراء أنه من الضرورى ألا يشكل صندوق التنمية الجديدة أية أعباء مالية جديدة على الدول الإفريقية.

وخلال اللقاء، أشادت «بيكيلى» بدور منتدى أسوان ومركز القاهرة الدولى لتسوية المنازعات وحفظ وبناء السلام فى التنسيق مع الوكالة وتحقيق أهداف الدول الإفريقية.

كما أشارت إلى أهمية تنسيق الجهود الإفريقية فى ضوء تعدد المبادرات بما يعظم الفائدة من الجهود المختلفة التى يتم بذلها.

وفى ختام اللقاء، أعرب رئيس مجلس الوزراء، عن دعمه لدور النيباد فى تحقيق تطلعات شعوب القارة الإفريقية فى مجال التنمية المستدامة، مؤكداً استمرار التنسيق بين الجانبين فى هذا المجال.

وزراء النقل العرب: موقف القاهرة تجاه القضية الفلسطينية منع تكرار نكبة جديدة

كتبت - مونيكا عياد:

فى ظل التحديات الجيوسياسية المتزايدة والأزمات الإنسانية المتفاقمة، اجتمع وزراء النقل العرب فى الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء النقل العرب بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى فى الإسكندرية، برئاسة فلسطين. وقد ألقى الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل الفلسطينى، كلمة بارزة تناولت التحديات التى تواجه قطاع النقل العربى، حيث أكد على ضرورة تعزيز التعاون بين الدول العربية لمواجهة الأزمات العالمية.

أشار الوزير إلى أهمية قطاع النقل كعنصر حيوى فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، موضحاً كيف يساهم تحسين البنية التحتية للنقل فى خلق فرص عمل جديدة وتحسين نوعية الحياة. كما تناول الوزير التصعيد الإسرائيلى الخطير فى غزة ولبنان، مشدداً على ضرورة دعم المجتمع الدولى لفلسطين ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة، الذى يعانى من نقص حاد فى الغذاء والدواء نتيجة القيود المفروضة.

أوضح الوزير أن المخاطر الجيوسياسية الناشئة عن الصراعات تؤدى إلى تعقيدات فى حركة النقل، مشيراً إلى آثار الحرب الروسية - الأوكرانية وأزمة الغذاء العالمية. كما أشار إلى التأثيرات السلبية على الملاحة فى البحر الأحمر وتأثيرها على قناة السويس، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف النقل وتكدس الموانئ.

ومن جانبه، أشاد طارق حسنى سالم زعرب وزير النقل والمواصلات الفلسطينى بالموقف المصرى الداعم للقضية الفلسطينية، مؤكدًا أن هذا الدعم ساهم فى منع تكرار نكبة فلسطينية جديدة. جاء ذلك خلال أعمال الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء النقل العرب، حيث تناول الوزير التحديات التى تواجه الشعب الفلسطينى فى ظل الظروف الراهنة.

«الخارجية» تسلم شحنة المساعدات المصرية الرابعة إلى لبنان

كتبت - تهانى شعبان:

سلم وزير الخارجية والهجرة الدكتور بدر عبدالعاطى، شحنة المساعدات المصرية الرابعة إلى لبنان الشقيق، عقب وصوله العاصمة بيروت وذلك فى إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بالاستمرار فى الجسر الجوى المصرى لتقديم كافة أوجه الدعم للبنان وشعبه الشقيق فى مواجهة العدوان الإسرائيلى الغاشم. وأعلن وزير الخارجية أن الشحنة الجديدة من المساعدات الإغاثية المصرية تضمنت ٢١ طنا من المواد الغذائية ومستلزمات الإعاشة اللازمة، لتصل بذلك إجمالى المساعدات المصرية للبنان إلى ٨٨ طنا.

وتوجه وزير الخارجية إلى العاصمة اللبنانية بيروت، لتقديم رسالة دعم للبنان الشقيق فى ظل الظروف السياسية والإنسانية الدقيقة التى يمر بها نتيجة العدوان الإسرائيلى الغاشم على أراضيه.

ومن المقرر أن يتم خلال الزيارة إعادة عدد من المواطنين المصريين المقيمين فى لبنان إلى أرض الوطن.

ومن المقرر أن يلتقى «عبدالعاطى» عددا من كبار المسئولين اللبنانيين خلال زيارته لبيروت، لتبادل الرؤى بشأن مستجدات مفاوضات وقف إطلاق النار، والوقوف على الأوضاع الإنسانية المتدهورة فى لبنان.

وكان فى استقبال وزير الخارجية فى بيروت ناصر ياسين، وزير البيئة منسق لجنة الطوارئ اللبنانية.

اعلان عرض شراء إجبارى من خلال مبادلة الاسهم دون الخيار النقدى

تعلن شركة القاهرة للإسكان والتعمير ش.م.م.

عما يلى: عرض لشراء حتى عدد ١٣٣,٠٠٠,٠٠٠ سهم تمثل نسبة ٥٠,٨٧ ٪ تقريباً (عبارة عن ٥٤,١٦٣,٩٣٣ سهم من الأسهم المملوكة للمجموعة المرتبطة بالإضافة الى ٧٨,٨٣٦,٠٦٧ سهم من الأسهم المتداولة بالسوق الحر والمكملة لنسبة ٩٠ ٪ بعد إستبعاد الحد الأدنى للأسهم حرة التداول وفقاً لقواعد قيد الأوراق المالية بالبورصة واللازمة لاستمرار قيد أسهم الشركة المستهدفة بالبورصة المصرية وإستبعاد أسهم الخزينة)من أسهم رأس مال شركة/ المتحدة للإسكان والتعمير - ش.م.م، وفقا للأحكام الواردة بالباب الثانى عشر من اللائحة التنفيذية لقانون سوق المال ٩٥ لسنة ١٩٩٢

أولا : التعريف بمقدم العرض	
ثانيا : بيانات مقدم العرض	
اسم مقدم العرض:	شركة القاهرة للإسكان والتعمير ش.م.م
الشكل القانونى لمقدم العرض وتاريخ التأسيس	شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون رقم (١٥٩) لسنة (١٩٨١) ولائحته التنفيذية تعمل فى مجال التنمية العقارية للاراضى والمبانى والمنشآت تأسست الشركة بتاريخ ٢١ / ١٢ / ١٩٦٩ وتم قيدها بالسجل التجارى برقم ١٣٩٨٤٣ مكتب سجل تجارى القاهرة المميز
رأس المال المرخص به والمصدر والمدفوع وعدد أسهم رأس المال المصدر والقيمة الاسمية للسهم	راسمال الشركة المرخص به: ٢ مليار جنيه مصرى رأس المال المصدر والمدفوع: ٤٤٨,١٨١,٩٧٢ جنيه مصرى موزع على عدد ٨٩٦,٣٦٣,٩٤٤ سهم بقيمة أسمية قدرها خمسون قرشا للسهم الواحد
عدد ونسبة الأسهم المملوكة لمقدم العرض او أى من اطرافه المرتبطة فى الشركة المستهدفة بالعرض حتى تاريخ ٢٠٢٤/٠٩/٣٠	لا توجد اى ملكية مباشرة لمقدم العرض بالشركة المستهدفة بينما تمتلك الاطراف المرتبطة بمقدم العرض عدد ١٣٠,٤٣٠,٢٦٨ سهم بنسبة ٤٩,٧٨ ٪ من اسهم الشركة المستهدفة على النحو التالي: ١- شركة بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية تمتلك عدد ٤٦,٤٠١,٥٥٠ سهم بنسبة ١٧,٧٤ ٪ (طرف مرتبط) ٢- شركة وادى للاستشارات تمتلك عدد ٦٢,٧٢٣,٦٨٥ سهم بنسبة ٢٣,٩٨ ٪ (طرف مرتبط) ٣- شركة نمو للاستشارات تمتلك عدد ٩,٠٨٧,٥٢٩ سهم بنسبة ٣,٤٧ ٪ (طرف مرتبط) ٤- شركة سمو للاستشارات تمتلك عدد ٨,٦٨٠,٠٩٢ سهم بنسبة ٣,٣٢ ٪ (طرف مرتبط) ٥- شركة الحصن للاستشارات تمتلك عدد ٢,٠٠٠,٠٠٠ سهم بنسبة ٠,٧٦ ٪ (طرف مرتبط) ٦- شركة بى اف ايه للاستشارات PFA تمتلك عدد ١,٥٣٨,٠١٢ سهم بنسبة ٠,٥٩ ٪ (طرف مرتبط)
موقف الشركة مقدمة العرض من القيد بالبورصة والقيد بالايداع المركزى	مقيدة بالبورصة المصرية ومقيدة بالحفظ المركزى
عدد ونسبة ومواصفات الأسهم المطلوب شراؤها:	حتى عدد (١٣٣,٠٠٠,٠٠٠) سهم تمثل نسبة قدرها ٥٠,٨٧٪ من أسهم رأس مال الشركة المستهدفة بالعرض (والمتمثلة فى عدد ٥٤,١٦٣,٩٣٣ سهم من الأسهم المملوكة للمجموعة المرتبطة بالإضافة الى ٧٨,٨٣٦,٠٦٧ سهم من الأسهم المتداولة بالسوق الحر والمكملة لنسبة ٩٠ ٪) بعد استبعاد ما يلى: ١. عدد ٢٦,١٥٦,٦٧٨ سهم تمثل الحد الأدنى للأسهم حرة التداول وفقا لقواعد قيد الأوراق المالية بالبورصة واللازم لاستمرار قيد الشركة المستهدفة بالبورصة المصرية وبنسبة ١٠ ٪ من أسهم رأس المال للشركة المستهدفة. ٢. عدد ٢٦,١٤٣,١٦٠ سهم تمثل أسهم الخزينة تبلغ نسبتها ٩,٩٩٪ من أسهم رأس مال الشركة المصدر مع تعهد الشركة بعدم الاستجابة للعرض. ٣. عدد ٧٦,٢٦٦,٩٣٥ سهم من إجمالى أسهم المجموعة المرتبطة والتى تمثل نسبتهم ٢٩,١٥٪ من أسهم رأس مال الشركة المصدر. الذين ابدوا تعهدهم بعدم الاستجابة للعرض
المساهمون الذين يملكون ١٪ فأكثر من أسهم مقدم العرض فى ٢٠٢٤/٠٩/٣٠	- شركة بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية ش م م تمتلك ٦٣٠٢٢٥٥١٠ سهم بنسبة ٧٠,٣١ ٪ - شركة وادى للاستشارات ش م م تمتلك ١٢٨٤٨٣٣٣٨ سهم بنسبة ١٤,٣٣ ٪ - شركة سمو للاستشارات ش م م تمتلك ١٢٧٢٤٠٠٠ سهم بنسبة ١,٤٢ ٪
ثالثا : بيانات الشركة المستهدفة بالعرض:	
اسم الشركة:	شركة المتحدة للإسكان والتعمير - ش.م.م
الشكل القانونى وتاريخ التأسيس:	شركة مساهمة مصرية مؤسسة وفقا لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته للاستثمار، تأسست الشركة سنة ١٩٠٧ وتم قيدها بالسجل التجارى برقم ٤٩٦ سجل استثمار الاسكندرية
موقف القيد بالبورصة:	مقيده بالبورصة المصرية
موقف الايداع المركزى	جميع اسهم الشركة البالغة عدد ٢٦١,٥٦٦,٧٧٣ سهم مقيدة بالحفظ المركزى بشركة مصر للمقاصة
رأسمال الشركة المصدر والمدفوع وعدد أسهم رأس المال:	يبلغ رأس المال المصدر ٣٢٦,٩٥٨,٤٦٦,٢٥ جنيه مصرى مسدد بالكامل موزع على عدد ٢٦١,٥٦٦,٧٧٣ نقدى بقيمة أسمية قدرها ١,٢٥ جنيه مصرى للسهم الواحد.
المساهمون الذين يمتلكون أكثر من ١٪ من أسهم الشركة المستهدفة بالعرض وفقاً لهيكل رأسمال الشركة الصادر من شركة مصر للمقاصة للإيداع والقيد والحفظ المركزى بتاريخ ٢٠٢٤/٠٩/٣٠	- شركة بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية تمتلك نسبة ١٧,٧٤ ٪ - شركة وادى للاستشارات ش م م تمتلك نسبة ٢٣,٩٨ ٪ - شركة المتحدة للإسكان والتعمير (أسهم خزينة) بنسبة ٩,٩٩ ٪ - شركة مصر لتامينات الحياة ش.ت.م.م تمتلك نسبة ٨,١٩ ٪ - شركة مصر للتأمين تمتلك نسبة ٦,٠١ ٪ - محمد ابراهيم ابراهيم الصعيدى يمتلك نسبة ٢,١٤ ٪ - هناء ابراهيم ابراهيم الصعيدى تمتلك نسبة ١,٠٧ ٪ - صفاء ابراهيم ابراهيم الصعيدى تمتلك نسبة ١,٠٧ ٪ - سوزان ابراهيم ابراهيم الصعيدى تمتلك نسبة ١,٠٧ ٪ - فاطمة ابراهيم ابراهيم الصعيدى تمتلك نسبة ١,٠٧ ٪ - شركة نمو للاستشارات تمتلك نسبة ٣,٤٧ ٪ - شركة سمو للاستشارات ش.م.م تمتلك نسبة ٣,٣٢ ٪ - بنك القاهرة عملاء مختلفون يمتلك نسبة ١,١٦ ٪
رابعا : بيانات عرض الشراء:	
نوع العرض:	عرض شراء إجبارى عن طريق مبادلة الاسهم دون الخيار النقدى وفقا للأحكام الواردة بالباب الثانى عشر من اللائحة التنفيذية لقانون سوق المال ٩٥ لسنة ١٩٩٢
اساس احتساب السعر المعروض	بناء على تقدير مقدم العرض والمعتمد من مجلس ادارة مقدم العرض المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢ و ان دراسة القيمة العادلة لمقدم العرض والشركة المستهدفة بالعرض والتى تم تقديمها من خلال تقرير شركة إيليت للاستشارات المالية عن الاوراق المالية ش.م.م ، انتهت الى ان القيمة العادلة لشركة القاهرة للإسكان والتعمير تبلغ ٣.٠٣ جنيه للسهم وان القيمة العادلة لشركة المتحدة للإسكان والتعمير تبلغ ٨.٩ جنيه للسهم ، وان معامل المبادلة وفقا لدراسة القيمة العادلة يبلغ ٢.٩٤١ سهم من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير مقابل عدد واحد سهم من أسهم شركة المتحدة للإسكان والتعمير
معامل المبادلة (سعر العرض) وفقا لقرار مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢ والجمعية العامة غير العادية بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٣١	عدد ثلاثة أسهم من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير مقابل عدد واحد سهم من أسهم شركة المتحدة للإسكان والتعمير
متوسط سعر الاقفال للشركة المستهدفة بالعرض فى البورصة خلال الثلاثة اشهر السابقة على تاريخ الإفصاح عن نية تقديم عرض الشراء :	بلغ متوسط (المتوسط البسيط) لسعر الاقفال فى البورصة للشركة المستهدفة بالعرض خلال الثلاثة أشهر السابقة على تاريخ الإفصاح عن نية تقديم عرض الشراء ٦,٤٧ جنيه للسهم وحتى سعر اقفال يوم ٢٠٢٤/٣/٣ (الفترة من ٢٠٢٣/١٢/٣ حتى ٢٠٢٤/٣/٣)
متوسط سعر الاقفال للشركة المستهدفة بالعرض فى البورصة خلال الستة اشهر السابقة على ايداع عرض الشراء :	بلغ متوسط (المتوسط البسيط) لسعر الاقفال فى البورصة للشركة المستهدفة بالعرض خلال الستة أشهر السابقة على تاريخ ايداع مشروع العرض لدى الهيئة العامة للرقابة المالية وحتى سعر اقفال يوم ٢٠٢٤/٩/١ مبلغ ٥,٩٦ جنيه مصرى للسهم الواحد (الفترة من ٢٠٢٤/١/٣ حتى ٢٠٢٤/٩/١)
اجمالى قيمة عرض الشراء:	مبلغ وقدره ١,٢٠٨,٩٧٠,٠٠٠ جنيه من خلال مبادلة الأسهم، بواقع عدد ثلاثة أسهم من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير (مقدم العرض) مقابل عدد واحد سهم من أسهم شركة المتحدة للإسكان والتعمير(المستهدفة). وذلك مقابل الاستحواذ حتى عدد ١٣٣ مليون سهم من الشركة المستهدفة- شركة المتحدة للإسكان والتعمير- فى ضوء ما ستسفر عنه الاستجابة للعرض المماثل، وانه وفقا لقرار الجمعية العامة غير العادية لشركة القاهرة للإسكان والتعمير المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٣١ سيتم اصدار حتى عدد ٣٩٩ مليون سهم من أسهم الشركة مقدمة العرض -شركة القاهرة للإسكان والتعمير- وبذات القيمة العادلة التى سيتم على اساسها تنفيذ عرض الشراء المماثل (٣,٠٣ جنيه للسهم) وذلك على النحو التالي: : اصدار حتى عدد ٢٣٦,٥٠٨,٢٠١ سهم من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير مخصصة لصالح المساهم الرئيسى بمقدم العرض شركة/ بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية مقابل تجميده لنفس عدد الأسهم بالاستحواذ على حتى عدد ٧٨,٨٣٦,٠٦٧ سهم من الأسهم المتداولة بالسوق الحر وبحد اقصى نسبة تمثل ٢٠,١٤ ٪ من أسهم رأس المال المصدر لشركة المتحدة للإسكان والتعمير والمكملة لنسبة ٩٠ ٪ بعد استبعاد: - عدد ٢٦,١٥٦,٦٧٨ سهم تمثل الحد الأدنى للأسهم حرة التداول وفقاً لقواعد قيد الأوراق المالية بالبورصة واللازم لاستمرار قيد الشركة المستهدفة بالبورصة المصرية والبالغ ١٠ ٪ من أسهم رأس المال للشركة المستهدفة. - عدد ٢٦,١٤٣,١٦٠ سهم تمثل أسهم الخزينة البالغ بنسبة ٩,٩٩ ٪ من أسهم رأس مال الشركة المصدر. - عدد ٧٦,٢٦٦,٩٣٥ سهم من إجمالى أسهم المجموعة المرتبطة للشركة مقدمة العرض بنسبة ٢٩,١٥٪ من أسهم رأس مال الشركة المصدر اصدار حتى عدد ١٦٢,٤٩١,٧٩٩ سهم من اسهم الشركة مقدمة العرض مخصصة لشركة وادى للاستشارات أحد أفراد المجموعة المرتبطة التى سوف تستجيب لعرض الشراء مقابل حتى عدد ٥٤,١٦٣,٩٣٣ سهم من الأسهم التى تمتلكها فى شركة المتحدة للإسكان والتعمير ، مع مراعاة عدم استجابة أطراف المجموعة المرتبطة بمقدم العرض لأى من الأسهم المجمدة لصالح الأسهم حرة التداول.
الحد الادنى لتنفيذ عرض الشراء:	لا يوجد حد أدنى لتنفيذ عرض الشراء
فترة سريان العرض:	عشرين يوم عمل رسمى تبدأ من اليوم التالى لتاريخ نشر إعلان عرض الشراء بحيث تبدأ من جلسة تداول يوم الاحد الموافق٢٠٢٤/١١/١٧ وحتى نهاية جلسة تداول يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٢
الاستجابة لعرض الشراء:	على السادة/ ما لكى الاوراق المالية محل عرض الشراء الراغبين فى بيع اسهمهم من خلال هذا العرض اصدار وامر لبيعها الى احدى شركات السمسرة فى الاوراق المالية خلال فترة سريان عرض الشراء المشار اليها واصدار اوامر شراء أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير المقابلة لعدد اسهمهم المعروضة وفقا لمعامل المبادلة .
تاريخ تنفيذ عملية الشراء:	يتم التنفيذ بالبورصة المصرية خلال خمسة أيام عمل التالية بعد انتهاء فترة سريان العرض . وفى ضوء عدد الاسهم التى استجابت لعرض الشراء من السوق الحر يتم تحديد الاسهم المقابلة من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير المجمدة لدى امين الحفظ ونقل ملكيتها الى مساهمى شركة المتحدة للإسكان والتعمير الذين استجابوا لعرض الشراء (بحد أقصى عدد ٧٨,٨٣٦,٠٦٧ سهم من الأسهم المتداولة بالسوق الحر). وقد تعهدت شركة اسباير كابيتال القابضة للاستثمارات المالية ش.م.م (أمين الحفظ) بتجميد الأسهم (اسهم المجموعة المرتبطة المستجيبة للعرض فى شركة المتحدة للإسكان والتعمير) (المملوكة لشركة وادى للاستشارات) لصالح مقدم العرض لحين الانتهاء من إجراءات المبادلة وزيادة رأس المال حيث سيتم إصدار عدد١٦٢,٤٩١,٧٩٩ سهم من اسهم مقدم العرض مقابل حتى عدد ٥٤,١٦٣,٩٣٣ سهم من اسهم الشركة المستهدفة وفقا لقرار الجمعية العامة غير العادية فى ٢٠٢٤/١٠/٣١ .
خامسا : تعهدات مقدم العرض:	

يتعهد مقدم العرض بما يلى:

١- شراء حتى عدد (١٣٣,٠٠٠,٠٠٠) سهم تمثل نسبة قدرها ٥٠,٨٧ ٪ من أسهم رأس مال الشركة المستهدفة بالعرض عبارة عن ٥٤,١٦٣,٩٣٣ سهم من الأسهم المملوكة للمجموعة المرتبطة بالإضافة الى ٧٨,٨٣٦,٠٦٧ سهم من الأسهم المتداولة بالسوق الحر من أسهم رأس مال الشركة المستهدفة.

٢- فى حالة زيادة عدد الاسهم المعروضة عن عدد الاسهم المطلوبة تكون الأولوية فى الشراء للأسهم المعروضة من السوق الحر وسيقوم مقدم العرض بشراء الاسهم من جميع مالكيها الذين استجابوا للعرض بنسبة ما عرضه كل منهم الى مجموع الاسهم المطلوب شراؤها مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين البائعين وذلك للمحافظة على الحد الأدنى للأسهم حرة التداول وفقاً لقواعد قيد الأوراق المالية بالبورصة واللازمة لاستمرار قيد أسهم شركة المتحدة للإسكان والتعمير بالبورصة المصرية.

٣- استمرار قيد الأوراق المالية للشركة بالبورصة وفقا لأحكام قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية.

٤- قيام شركة وادى للاستشارات ش.م.م وهى احد اطراف المجموعة المرتبطة بمقدم العرض بالاستجابة لعرض الشراء الماثل لعدد ٥٤,١٦٣,٩٣٣ سهم. مع تعهد باقى الأطراف المرتبطة بمقدم العرض وهم شركة/ سمو للاستشارات ش.م.م وشركة /الحصن للاستثمارات ش.م.م وشركة/ نمو للاستشارات ش.م.م و شركة/ بى اف ايه للاستشارات PFA ش.م.م بعدم الاستجابة لعرض الشراء الماثل.

٥- وافقت الجمعية العامة غير العادية لشركة القاهرة للاسكان والتعمير والمنعقدة بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٣١ على زيادة رأس المال المصدر والمدفوع لشركة القاهرة للإسكان والتعمير من ٤٤٨١٨١٩٧٢ جنيه مصرى وبحد أقصى الى ٦٤٧٦٨١٩٧٢ جنيه مصرى، لتنفيذ عرض الشراء المقدم للاستحواذ بحد أقصى على عدد ١٣٣ مليون سهم من أسهم شركة المتحدة للإسكان والتعمير من خلال مبادلة الأسهم دون الخيار النقدى ووفقاً المعامل المبادلة بواقع ٣ أسهم من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير مقابل سهم واحد من أسهم شركة المتحدة للإسكان والتعمير وذلك بإصدار حد أقصى عدد ٣٩٩ مليون سهم بقيمة عادلة قدرها ٣,٠٣ جنيه للسهم الواحد عبارة عن قيمة إسمية ٥٠ قرشا للسهم الواحد مضافا اليه علاوة اصدار قدرها ٢,٥٣ جنيه للسهم الواحد بما يعادل ١٢٠,٨٩٧,٠٠٠جنيه مصرى (عبارة عن قيمة إسمية ١٩٩,٥٠٠,٠٠٠ جنيه وعلاوة إصدار قدرها ١,٠٠٩,٤٧٠,٠٠٠جنيه مصري) دون إعمال حقوق الأولوية لقدامى المساهمين وتخصص الزيادة الأشخاص محددين وفقاً للتالي:

أولا: الموافقة على أن تقوم شركة وادى للإستشارات (أحد أفراد المجموعة المرتبطة) بالإستجابة لعرض الشراء ببيع حد أقصى عدد ٥٤١٦٣٩٣٣ سهم من الأسهم التى تملكها فى شركة المتحدة للإسكان والتعمير

وبنفس شروط وأسعار ومعامل المبادلة الواردة بعرض الشراء. مقابل تخصيص بحد أقصى عدد ١٦٢٤٩١٧٩٩ سهم بقيمة عادل ة ٣,٠٣ جنيه للسهم الواحد بما يعادل ٤٩٢٣٥٠١٥٠,٩٧ جنيه (عبارة عن قيمة إسمية ٨١٢٤٥٨٩٩,٥٠ جنيه وعلاوة إصدار ٤١١١٠٤٢٥١,٤٧ جنيه) من أسهم زيادة رأس المال تخصص لشركة وادى للاستشارات (دون إعمال حقوق الأولوية القدامى المساهمين) فى ضوء عدد الأسهم التى سوف تستجيب فى عرض الشراء.

ثانيا: الموافقة على تخصيص حد أقصى عدد ٢٢٦٥٠٨٢٠١ سهم من أسهم زيادة رأس المال للمساهم الرئيسى شركة بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية دون إعمال حقوق الأولوية لقدامى المساهمين وذلك بالقيمة العادلة للسهم وقدرها ٣,٠٣ جنيه للسهم الواحد بما يعادل ٧١٦٦١٩٨٤٩,٠٣ جنيه (عبارة عن قيمة اسمية ١١٨٢٥٤١٠٠,٥٠ جنيه وعلاوة اصدار ٩٨٣٦٥٧٤٨,٥٣ جنيه) ، وذلك فى ضوء العدد الذى سوف تستخدمه شركة بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية من الأسهم التى تمتلكها من أسهم القاهرة للإسكان والتعمير لمبادلة الأسهم المستجيبة لعرض الشراء والتى يمتلكها مساهمى شركة المتحدة للإسكان والتعمير (دون المجموعة المرتبطة).

ثالثا : الموافقة على تفويض مجلس الادارة فى تحديد قيمة زيادة رأس المال المصدر فى ضوء عدد الأسهم المستجيبة لعرض الشراء والأرصدة الدائنة المستحقة نتيجة تنفيذ عرض الشراء على النحو التالى :-

- الرصيد الدائن المستحق للمساهم الرئيسى شركة بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية والذى يساوى القيمة العادلة (القيمة الإسمية مضافا اليها علاوة الإصدار) لنفس عدد الأسهم الذى سوف يتم استخدامها فى مبادلتها مع المساهمين المستجيبين لعرض الشراء وفقا لشروط وأسعار ومعامل المبادلة الواردة بعرض الشراء.
- الرصيد الدائن المستحق لشركة وادى للاستشارات (أحد أفراد المجموعة المرتبطة) والذى يساوى القيمة العادلة للأسهم التى قام ببيعها للشركة من خلال عرض الشراء وفقا لشروط وأسعار ومعامل المبادلة الواردة بعرض الشراء.

رابعا : الموافقة على تفويض مجلس الإدارة فى تعديل المادتين ٦، ٧ من النظام الأساسى للشركة فى ضوء قيمة زيادة رأس المال المصدر وقد اتخذت القرارات زيادة رأس المال وذلك دون اعمال حقوق الأولوية لقدامى المساهمين ومراعاة احكام المادة (٣٢) من اللائحة التنفيذية لقانون ٩٥ لسنة والخاصة بامتناع المساهمون المشتركون فى الزيادة ومجموعاتهم المرتبطة عن التصويت عند اتخاذ قرار زيادة رأس المال.

٦- تجميد عدد ٢٢٦٥٠٨٢٠١ سهم من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير والمملوكة لشركة بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية (أحد أفراد المجموعة المرتبطة) كمقابل للاستحواذ حتى عدد ٧٨,٨٣٦,٠٦٧ سهم من الأسهم المتداولة بالسوق الحر من أسهم رأس مال الشركة المستهدفة (بموجب الخطاب الصادر من امناء الحفظ شركة اسباير كابيتال القابضة للاستثمارات المالية بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٣ بتجميد الاسهم لديه والتى ستستخدم لتمويل عرض الشراء الماثل ولحين تحديد عدد الاسهم التى استجابت لعرض الشراء الماثل والاسهم المقابلة لها من أسهم القاهرة للإسكان والتعمير وفقا لمعامل المبادلة وتنفيذ عرض الشراء)

٧- فور تنفيذ العرض سوف يتم الافصاح عن كمية الاسهم المنفذة ونسبة الأسهم التى استحوذ عليها مقدم العرض وكمية الاسهم المقابلة من أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير لتمويل عملية المبادلة

٨- عدم الاستغناء عن العاملين بالشركة المستهدفة بالعرض وذلك خلال السنة الأولى على الأقل من تاريخ تنفيذ عملية الشراء، إلا وفقاً لأحكام قانون العمل والقوانين السارية الاخرى وكذلك يلتزم مقدم العرض بعد الانتهاء من الاستحواذ الحفاظ على حقوق العاملين وكافة مزاياهم طبقا لاحكام قانون العمل والقوانين السارية الاخرى.

٩- لا توجد نية فى بيع حصة من الأسهم المستحوذ عليها خلال الاثنى عشر شهراً.

١٠- لم يقم باغفال أى بيانات أو إفصاحات مرتبطة بالعرض من شأنها أن تؤثر على سعر سهم الشركة المستهدفة بالعرض أو قرار حملة أسهم الشركة المستهدفة بالعرض للاستجابة للعرض من عدمه وأنه قد أفصح عن كافة المعلومات الجوهرية المتعلقة بهذا العرض، وأنه لا توجد أى اتفاقيات تتعلق بهذا العرض وكذا التزامه بكافة الإقرارات والتعهدات المقدمة إلى الهيئة العامة للرقابة المالية ضمن مستندات العرض.

١١- ان كافة البيانات والمعلومات الواردة بهذا العرض ومذكرة المعلومات المتعلقة به صحيحة وتحت المسئولية الكاملة لمقدم العرض والمستشار القانونى وسمسار مقدم العرض دون أدنى مسئولية تقع على الهيئة العامة للرقابة المالية وانه لا توجد لدى مقدم العرض او ايا من الاطراف المرتبطة به اية معلومات جوهرية او اتفاقيات مرتبطة بالعرض قد تؤثر على سعر السهم او قرار المستثمر فى الاستجابة او عدم الاستجابة لعرض الشراء الماثل

سادسا: الخطة المستقبلية لمقدم العرض خلال السنة الأولى من الشراء:	
	سيقوم مقدم العرض بالعمل على التوسع فى انشطة الشركة سواء على المستوى الداخلى او التوسع على المستوى الخارجى وتطوير أعمالها بما يمكن الشركة من زيادة المبيعات والربحية.
سابعا: تمويل عرض الشراء وأثر تنفيذ عملية الشراء على الهيكل التمويلى للشركة المستهدفة بالعرض	
	لن يتم الاعتماد على اصول او موارد الشركة المستهدفة بالعرض لتمويل عرض الشراء وبناء على قرارات الجمعية العامة غير العادية المنعقدة فى ٢٠٢٠/٠١/١٣ والخطابات الصادرة من امناء الحفظ شركة اسباير كابيتال القابضة للاستثمارات المالية الاتية:- ١- الخطاب الصادر بتجميد عدد ١٠٢,٨٠٥,٦٣٢ سهم من اسهم شركة القاهرة للاسكان والتعمير والمملوكة للمساهم الرئيسى وهم شركة / بايونيرز بروبرتيز للتنمية العمرانية والتى ستستخدم لتمويل الأسهم المستهدفة من السوق الحر من عرض الشراء الماثل ولحين تحديد عدد الاسهم التى استجابت لعرض الشراء الماثل والاسهم المقابلة لها من اسهم القاهرة للاسكان والتعميروفقا لمعامل المبادلة الخطاب الصادر بتعهدهم بتجميد الأسهم محل المبادلة باسهم زيادة راس المال لمقدم العرض لحين إتمام إجراءات المبادلة
ثامنا: إفصاحات مكملة: -	
	١- بتاريخ ٤٢٠٢/٩/٢ اعتمد مجلس ادارة الشركة مقدمة العرض معاملات المبادلة المعدة من قبل المستشار المالى المستقل ومعامل المبادلة بالعرض الماثل . ٢- سوف يحافظ مقدم العرض على انشطة الشركة ومشروعاتها القائمة داخل مصر والعمل على التوسع فى المشروعات وتحسين اداء الشركة. ٣- طبقا للخطط المستقبلية قد يقوم مقدم العرض ببيع/ طرح نسبة من الاسه

لا تربية ولا تعليم

دماء داخل أسوار المدارس

كانت المدرسة محرابًا للعلم تسبق فيه التربية التعليم، وكانت علاقة المعلمين بالطلاب تقوم على الاحترام والتقدير، وكان للمدرسة دور فعال فى عملية تنشئة الأبناء، إلا أن هذا الأمر تغير تماما فى وقتنا الحالى، وأصاب المدرسة ما أصاب الأمة من تفسخ أخلاقى فضاعت هيبة المعلم وسقطت مكانته من القلوب والأذهـان، ومن هنا سقطت منظومة التعليم وأصبح المدارس لا تقوم بدورها فى التربية ولا التعليم، والأكثر من ذلك هو انتشار وقائع العنف بين طلاب المدارس وبين المعلمين وأولياء الأمور.

تحقيق : شربات عبدالحى

طالب يقتل زميله فى بورسعيد.. وولى أمر يقتل معلماً.. والبقية تأتى

أولياء الأمور يطالبون بوجود نقاط شرطة بجوار المدارس: نخاف على أبنائنا

محمود علام

وخلال الساعات الماضية انشغل الرأى العام بواقعة وفاة مدرس على يد ولى أمر، حيث قام مدرس اللغة الإنجليزية بعقاب الابنة فقرر والدها التوجه إلى المدرسة لعتاب المعلم، دون أن يدرى أن هذا سيورطه فى جريمة قتل، حيث تعدى على المعلم بالضرب حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وفى مدينة بورسعيد قام طالب بطعن زميله بسلاح أبيض فى دورة المياه داخل مدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية الميكانيكية، ما أدى إلى وفاة الطالب محمد عمر مهران.

الواقعة أثارت تفاعلاً، وأعادت الحديث عن جرائم مشابهة، منها ما شهدته محافظة سوهاج قبل أيام، من إصابة طالب بالصف الأول الثانوى بجرح قطعى بالرقبة إثر تعدى زميله عليه بسلاح أبيض «كتر» إثر مشادة كلامية لوجود خلافات سابقة بينهما.

وخلال يوليو الماضى، قام طالب بمحافظة بورسعيد بطعن زميله داخل إحدى لجان امتحانات الثانوية العامة، لعدم السماح له بالغش، وتكررت الواقعة للسبب نفسه خلال شهر أبريل الماضى، عندما طعن طالب ثانوى بالإسكندرية زميله بآلة حادة عقب الخروج من لجنة الامتحان لعدم تمكينه من الغش.

ومن قبلها فى شهر مارس، قُتل طالب على يد زميله بسلاح أبيض «كتر» أمام مدرسة ثانوية بمحافظة القليوبية بسبب معاكسة فتاة.

من أمن العقاب

ونتيجة لتكرار هذه الجرائم خلف أسوار المدارس تخوف عدد من أولياء الأمور من ذهاب أبنائهم للمدارس وهو ما أكدته منة اللّه محمد ولية أمر لطفلين، مشيرة إلى أنها باتت تخاف من نزول أبنائها للمدرسة، لأن الفصول تشهد مشاكل ومشاجرات دائمة ينتج عنها حدوث خدوش وكسور للأطفال فى غياب تام لإدارة المدرسة، وعند سؤال الإدارة يكون ردهم لا نعلم السبب «الفصل محتاج يتبخر»، لافتة إلى أن أولياء الأمور يشعرون بالخطر على مستقبل أبنائهم.

وشارك فى الحوار، أحد أولياء الأمور رفض ذكر اسمه قال «لقيت السواق بيقول لى ماتوديش ابنك المدرسة تانى، لأنه تعرّض للضرب ولكنه خائف من إخباركم بذلك، وأكد أن طلاب المرحلة الإعدادية يمارسون أعمال عنف وبلطجة ضد زملائهم، ومع الأسف لا يوجد حزم من إدارة المدرسة، مطالبة بوجود أمن أو نقطة شرطة قريبة من المدارس لتفادى أى حوادث أو كسور قد يتعرض لها الطلاب».

وطالبت رشا إمام، ولية أمر، بضرورة

وجود آليات لتفريغ طاقة الطلاب من خلال تفعيل الأنشطة الرياضية داخل المدارس، فهذا أفضل لبناء شخصية الطلاب وغرس القيم والأخلاق فيهم، مع ضرورة عودة الدور الفعال للإخصائيين الاجتماعيين فى المدارس لتعديل السلوكيات غير المنضبطة، على أن يكون هناك تواصل بين الأخصائيين والأسر لمعالجة الخلل.

افتقاد الأفراد مهارات الضبط الانفعالى

وللخبراء والباحثين الاجتماعيين آراء مختلفة فى هذا الأمر، حيث أكد الدكتور أحمد شوقى، أستاذ علم النفس والتقويم التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس: أن كثرة حوادث العنف والاعتداء داخل المؤسسات التعليمية يعد من المؤشرات الخطيرة التى تهدد بفشل العملية التعليمية فى تحقيق أهدافها، ويمكن عزو تلك المشكلة إلى عديد من الأسباب أهمها: الضغوط النفسية التى يعانى منها كافة أطراف العملية التعليمية، وافتقاد الأفراد لمهارات الضبط الانفعالى بشكل فعال، وضعف العقوبات الموقعة على أصحاب المخالفات سواء من الطلاب أو المعلمين مما يشجع غيرهم على ارتكاب مثل تلك المخالفات، وغياب التربية الدينية الصحيحة والتى من شأنها إكساب الأفراد قيم إيجابية مثل التسامح والعفو والصفح، وغياب النماذج والقدوة الأخلاقية فى المجتمع، وانتشار مشاهد العنف فى الدراما ووسائل التواصل الاجتماعى، ووجود ميول طبيعية للعنف لدى بعض الشخصيات.

وعن انتشار العنف بين الشباب ووصول الأمر لحد القتل، أشار «شوقى» إلى أن ذلك يرجع لمجموعة من العوامل منها: طبيعة مرحلة المراهقة التى تتميز بالاندفاعية وعدم تفكير المراهق فى عواقب أى سلوك يقوم به، وضعف الوازع الدينى والأخلاقى لدى كثير من الشباب، وشعور الشاب بفقدان الأمل والعجز عن توفير مستقبل آمن لنفسه من

خبراء: أسباب أسرية ومجتمعية أدت إلى تفشى العنف والبلطجة داخل دور التربية.. وعودة القدوة ضرورة

أحمد الطباخ

خلال العمل، وعدم وجود فرص أمام الشباب لممارسة الأنشطة سواء فى الأندية أو مراكز الشباب لإخراج طاقاتهم المكبوتة بدلا من العنف، وأنماط التعليم والمناهج التى تركز فقط على النواحى العقلية والمعرفية لدى الطلاب وتهمل تماما إكسابه القدرة على ضبط وجدانه والسيطرة على نفسه.

وعن دور وزارة التعليم فيما يحدث، لفت «شوقى» إلى أن الوزارة لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تحكم السيطرة على جميع الطلاب فى كل المدارس والذين يفوق عددهم ٢٥ مليون طالب، ولكنها تسعى إلى تحقيق الانضباط من خلال إصدار لائحة التحفيز التربوى والانضباط المدرسى، كما أنها تحيل أى جريمة إلى النيابة العامة والنيابة الادارية بشكل فورى، لذا لا شك أن وجود رجال الأمن فى نطاق المدارس حل جيد ولكنه ليس كافيا، ومن ثم لا بد أن تكون الحلول لمشكلات العنف فى المدارس هى حلول تربوية ونفسية سليمة قبل أن تكون حلولا أمنية من خلال معالجة الأسباب المؤدية إلى العنف بشكل جذرى، وتتضمن هذه الحلول: التقليل من ضغوط الامتحانات والتقييمات فى المدارس، وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة والهوايات داخل المدرسة واكتشاف الموهوبين منهم ورعايتهم، وكذلك تفعيل دور الاخصائى النفسى داخل المدرسة والذى يمكنه التعرف على الطلاب ذوى الميول العدوانية ووضع برامج علاجية لهم، وتفعيل لائحة الانضباط المدرسى وتطبيقها بشكل حازم، وعقد ندوات ثقافية يتم فيها استضافة رجال الدين والمتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية، وكذلك الاهتمام بالإذاعة المدرسية للتوعية بخطورة سلوكيات العنف.

التعليم وحده لا يكفى

ومن الناحية الفكرية والدينية تحدث الدكتور أحمد الطباخ كاتب وباحث فى قضايا الفكر واللغة لدى الأزهر الشريف، قائلًا: إن التعليم أصيب فى مقتل لما ساد العلاقة بين المعلم والطالب سوء الأدب وسوء الأخلاق لذلك كانت التربية والتعليم أمرين لا مناص منهما، ولا بد من وجودهما لأن تعليما دون تربية وأدب سيجلب لصاحبه الدمار والهلاك، ولن يجدى نفعا.

وتابع «الطباخ»: لقد صار المعلم يفتقد الأخلاق التى هى الدافع إلى العطاء والبذل ونقل المعارف للطلاب وإعطاء القدوة الحسنة لهم، وغدا الطلاب لا يتعلمون تعليما يقوم سلوكهم أو يغير فى ثقافتهم أو يدفعهم إلى الاستعداد للبذل والعطاء فأصاب المعلم الخلل والطالب الوهن.

وطالب «الطباخ» بضرورة عودة العقاب داخل المدرسة، قبل أن يأتى يوم يعزف المسئولون والمدرسون عن العمل بهذه المهنة الشريفة، وعلى أولياء الأمور أن يعلموا أولادهم أن المعلم أب حتى ولو قسا عليه، وأن له هيبة وعندما تتكلم عن المعلم أمام أولادك تكلم عنه باحترام حتى لا تفسد ولدك وهو على أوائل درجات السلم التعليمى، كما يجب على كل معلم وإدارى ومسئول أن يعاملوا الطلاب كأبنائهم فى الفصول والتلطف معهم قبل القسوة عليهم، واستدعاء ولى الأمر وعرض أخطاء الطالب أمامه بهدوء.

عوامل عديدة

وتحدث الدكتور محمود علام استشارى الإرشاد النفسى والأسرى قائلًا إن: «الجرائم التى تحدث فى المدارس من طلاب وأولياء أمور ومعلمين تعد نتاجا طبيعيا لتراكم عوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية، بالاضافة إلى بيئة المدرسة نفسها غير الآمنة أحيانًا بسبب قلة أو انعدام الرقابة والتوجيه، وكذلك غياب دور بعض الأسر وافتقارها للبعد النفسى وعدم تقديم الدعم العاطفى لأبنائهم مما يجعل منهم أكثر عدوانية داخل المدرسة».

وعن انتشار العنف بين الطلاب ووصوله لحد القتل، قال «علام» إن له عدة أسباب، منها التفكك الأسرى، وإدمان السوشيال ميديا والألعاب الإلكترونية خاصة ذات المحتوى العنيف، والتواجد فى بيئات لا تشجع على التفاهم ولا الحوار، الأمر الذى يعزز الحلول العنيفة فى التعامل مع المواقف. كل ذلك دعم وساعد على أن يصبح العنف متأصلا فى ردود الفعل المختلفة، لذا وجب على وزارة التربية والتعليم وضع سياسات مشددة لمنع العنف فى المدارس، بما فى ذلك تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هذه الحالات، فالوزارة متحملة جزءًا ليس بقليل من المسؤولية، لما ينبغى ويتطلبه من توفير مناخ وبيئة تعليمية آمنة من خلال دعم برامج توعية وتعليمية تهدف وتنمى القيم الإنسانية الصحيحة لدى التلاميذ.

وأكد الخبير الأسرى أن المدارس تحتاج إلى أمن ونقاط شرطة، فأصبح من الضرورى والملح زيادة عناصر الأمن

تامر شوقى

ويشير «توفيق» إلى أن المدارس لا تحتاج إلى نقاط شرطة قدر ما يحتاج إلى القدوة فلم تكن هذه الممارسات موجودة من قبل، بل هى ممارسات دخيلة على المنظومة التعليمية، فمع تواجد القدوة من المدرس تنحصر مثل هذه الممارسات، مؤكدًا أن مكوث الأبناء داخل المنازل ليس الحل الأمثل بل يجب أن تعود هيبة المدرس الذى يجب أن يراعى ضميره فى عمله ويقدم التربية قبل التعليم، وبذلك تنحصر مثل هذه الممارسات وتنعدم تماما.

أحمد توفيق

فى المدارس، سواء شرطة نظامية مدرسية أو عن طريق دوريات شرطة من وزارة الداخلية تكون بالقرب من المنشآت التعليمية، خاصة فى الأماكن ذات الأجواء الأكثر توترًا وتشهد أعمال عنف متزايدة، كل ذلك يسبقه أو يصاحبه توعية شاملة لتلاميذ المدارس حول ضرورة نبذ أعمال العنف وما ينجم عنها من نتائج وآثار مفزعة، كما أن هناك دور على الأسرة فهى الركيزة الأساسية لتربية الأبناء وتشكيل هويتهم الشخصية، لذا إذا لم توفر الأسرة بيئة صالحة عمودها الحب والاحترام والتفاهم، فسيتجه أبناؤها إلى السلوكيات العدوانية، وهناك بعض بل الكثير من الأسر سلبيين ومهملين فى تربية أبنائهم وتوجيههم بالشكل السليم، بسبب الانشغال الزائد نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التى جعلت الشغل الشاغل لمعظم الأسر هو إطعام البطون وسد حاجتها دون إطعام العقول.

وفى النهاية، يجب التوعية بأهمية الأخلاق، وتنظيم حملات توعوية داخل المدارس بصفة دورية، وعمل برامج تثقيفية حول أضرار الأفعال وردود الأفعال العنيفة، والحث على أهمية الحوار والتسامح، فهناك عدد لا بأس به من المدارس تفتقر إلى هذه البرامج، وان وجدت فتكون شكلية فقط، الأمر الذى ساهم جدا فى تفشى السلوكيات العنيفة.

غياب القدوة

أما الدكتور أحمد توفيق، أستاذ إدارة الأزمات، فيرى إنّ انتشار العنف بين الشباب ووصوله لحد القتل يرجع لعدة أسباب تبدأ من عوامل داخلية فى الأسرة كالعنف الأسرى أو انفصال الأب والأم وغيرها من المشكلات التى تنشأ فردا عدوانيًا، وهناك أسباب خارجية مثل: المسلسلات والأفلام التى تتضمن مشاهد العدوانية وغياب صورة القدوة للشباب وانحصارها فى صورة البلطجى.

فى المضمون

بقلم: ياسر شورى

كيف يفكر ترامب؟

مع عودة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى الحكم من جديد بدأت منطقة الشرق الأوسط فى التجهيز والتفكير فى سياسة ترامب خاصة مع الحرب الدائرة على غزة ولبنان.

فى ظل فوزه بالرئاسة فى ٢٠٢٤، يُتوقع أن يعيد دونالد ترامب توجهاته السابقة فى الشرق الأوسط مع بعض التحولات، معتمدًا بشكل أساسى على علاقات «تبادلية» تعتمد على المصالح التجارية والأمنية بين الولايات المتحدة وحلفائها، خاصة إسرائيل ودول الخليج. ومن المرجح أن يواصل ترامب دعم اتفاقيات «أبراهام» لتعزيز تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، كما قد يدفع نحو توسيعها لتشمل دولا إضافية، رغم أن تفاصيل استراتيجية تحقيق ذلك ليست واضحة حتى الآن.

بالنسبة لإيران، يُتوقع أن يتخذ ترامب موقفًا متشددًا، وقد يشجع إسرائيل على اتخاذ إجراءات وقائية ضد برنامج إيران النووي، رغم أنه لم يحدد بعد إن كان سيدعم التدخل العسكرى المباشر. هذا التوجه قد يؤدى إلى تصعيد التوترات مع إيران، لكنه يأتى فى ظل قلق ترامب المتزايد من القدرات النووية الإيرانية واعتبارها تهديدًا رئيسيًا للمنطقة.

وعلى صعيد الصراع الفلسطينى الإسرائيلي، لا يبدو أن ترامب سيركز على إقامة دولة فلسطينية أو على قضايا الحقوق الفلسطينية، حيث لم يتطرق لهذه المواضيع فى تصريحاته الأخيرة. بل يركز أكثر على دعم إسرائيل كحليف استراتيجي، ما يُعنى احتمال قطع تمويل وكالة الأونروا، وهو ما قد يزيد من صعوبة الوضع الإنسانى فى المناطق الفلسطينية.

بالمجمل، تُظهر سياسات ترامب توجهًا نحو إضعاف المشاركة الأمريكية التقليدية فى بناء السلام أو التسوية الدبلوماسية طويلة الأجل، مع التركيز على مصالح أمنية وتجارية مباشرة مع دول محددة، ما قد يؤدى إلى استقرار مؤقت فى العلاقات الثنائية، لكنه يحمل فى طياته مخاطر تصاعد التوترات الإقليمية.

هناك احتمالات لإحياء نسخة جديدة من «صفقة القرن» خلال فترة رئاسة دونالد ترامب، هذه الصفقة التى أطلقتها إدارته سابقًا تضمنت دعمًا كبيرًا لإسرائيل، بما فى ذلك الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل ودعم ضم أجزاء من الضفة الغربية. الصفقة كانت تهدف إلى منح الفلسطينيين أراضى فى الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنها تعرضت لانتقادات لاعتبارها منحازة إلى إسرائيل بشكل كبير، خاصة فيما يتعلق بوضع القدس والسيادة الأمنية لإسرائيل على معظم الأراضى الفلسطينية.

مع عودة ترامب، من المتوقع أن يدفع نحو اتفاقيات جديدة تُركز على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، مثلما حدث فى اتفاقيات «أبراهام». وقد يسعى ترامب إلى تعزيز الاتفاقيات مع دول أخرى، بما فى ذلك المملكة العربية السعودية، دون الحاجة إلى حل القضايا الأساسية التى تهم الفلسطينيين، مثل حق العودة وحدود ١٩٦٧. من جهة أخرى، تبقى مسألة إعادة طرح «صفقة القرن» تحديًا؛ إذ إن أى جهد جديد قد يُركز بشكل أكبر على دعم الأجندة الإسرائيلية ضد القوى التى تعتبرها تهديدًا، مثل إيران وحزب الله، مع تجاهل للمطالب الفلسطينية التقليدية حول إقامة دولة ذات سيادة .

yassershoora@gmail.com

تأملات

بقلم: د. مصطفى عبدالرازق

«الدولة الفلسطينية» فى مهب الريح!

لعل أبسط وصف يمكن تقديمه للحالة التى نحياها بخصوص فكرة الدولة الفلسطينية هى أننا أمام حوار طرشان فالكل يتكلم عن الموضوع دون أن يضع فى باله أو يرد على مسامعه ما يقوله الآخرون، إسرائيل فى واد، والعرب فى واد آخر، والواقع على الأرض شىء آخَر تماما، وهذا ما يفرض محاولة أن يكون انطلاقنا نحو هذه القضية من زاوية مختلفة تماما.

ليس فى حديثا أى دعوة لليأس حينما نعتبر أن التعلق بفكرة حل الدولتين فى إطار الطرح القائم فى النظام الدولى حاليا ليس سوى وهم، حيث يمثل ذلك تعويلا على المسكنات التى تلوح بها الدول الكبرى وخاصة الغربية فى عز أزمة غزة. بمعنى آخر، فإننا ندعو عند التعامل مع هذه الفكرة إلى ضرورة التفرقة بين الدعوات الحقيقية وتلك الوهمية التى تريد أن تلوح لنا بالجزرة من أجل إخفاء الجرائم التى تقوم بها إسرائيل فى غزة. ورغم أننا بدونا متشائمين حينما تناولنا الموضوع فى مقال سابق عن مبادرة السعودية بشأن التحالف الدولى لتطبيق حل الدولتين، فقد كنا ننطلق فى ذلك مما رأيناه من افتقادنا كعرب فقط الأدوات الكافية للضغط دون الحصول على التأييد الدولى الكافى.

وسط كل ذلك خرج علينا وزير الخارجية الإسرائيلى بتصريح يعبر عن حقيقة موقف بلاده الرافض لإقامة الدولة الفلسطينية معربا عن اعتقاده بأن إقامة تلك الدولة أمر غير واقعى، ما يثير التساؤل ليس بشأن تصور تل أبيب لطبيعة وضع الفلسطينيين فقط وإنما بطبيعة مستقبل الصراع ككل، فإذا كانت فكرة الدولة الفلسطينية غير واقعية فما الذى تطرحه إسرائيل فى المقابل.. هل اندماج الشعب الفلسطينى فى الدولة العبرية تطبيق لمفهوم الدولة الواحدة؟ وما هو وضع الفلسطينيين فى هذه الدولة؟ هل سينالون نفس حقوق اليهود أم يكونون مواطنين من الدرجة الثانية؟ حتى هذا الطرح ربما لا يكون فى خطط إسرائيل وإنما المؤكد أنه ضمن هذه الخطط وعلى رأسها سيناريو التهجير الذى يعبر نمط تعامل إسرائيل مع هجمات طوفان الأقصى عنه أفضل تعبير حيث حولت القطاع إلى أرض غير آهلة للعيش ما قد يؤدى إلى تحقق التهجير الطوعى.

طبعا رؤى إسرائيل لمستقبل الحل ليست قدرا لا فكاك منه ولكن المشكلة أن فى يدها قدرا غير محدود من حل المشكلة، ولعل ذلك ما يفسر الطرح الذى قدمه الرئيس التركى أردوغان أمام القمة العربية الإسلامية التى عقدت فى الرياض من أن تحقيق حل الدولتين بموافقة إسرائيل يبدو مستحيلا. للأسف الواقع العربى والإسلامى المزرى لا يتيح أملا كبيرا فى تحقيق ذلك الحلم ولعل ذلك يفسر بعدا من أبعاد عملية طوفان الأقصى والتى ربما تمثل بالمعايير العقلية نوعا من الانتحار، ولكن ما قد يبررها هى أنها تأتى يأسا من أى تحرك دولى أو حتى عربى من أجل الدفع بحل للصراع مع إسرائيل يخرج الفلسطينيين من قبضة وهيمنة وسيطرة إسرائيل.

يبدو هذا الوضع من مجريات أعمال قمة العربية الإسلامية التى عقدت مؤخرا فى الرياض ووضح من خلالها تعليق الكثير من القادة العرب الآمال على المجتمع الدولى فى التدخل، فيما يشير إلى محدودية القدرة العربية أو الإسلامية على الفعل.

ورغم هذه الصورة المظلمة، فإن صمود الشعب الفلسطينى وكفاحه الأسطورى الذى يبدو ماثلا للعيان من خلال مواجهته للأوضاع الكارثية فى غزة وعدم انكسار إرادته إنما يؤكد أن القضاء تماما على حلم الدولة الفلسطينية أمر تقف دونه العقبات، الأمر الذى يجعلنا نتمسك بأمل بأن حلم إقامة تلك الدولة رغم صعوبته يبقى أمرا ممكنا.

Mostafa1962@yahoo.com

الوفد يحتفل بالذكرى 106 لعيد الجهاد

د. عبدالسند يمامة: الحزب سيظل ملكاً للشعب والمدافع الأول عن استقلاله وحريته

احتفل حزب الوفد، بذكرى عيد الجهاد الوطنى، الذى يوافق يوم ١٣ نوفمبر، بحضور الدكتور عبدالسند يمامة رئيس الحزب.

أكد الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، أن عيد الجهاد يمثل ذكرى عزيزة على كل مصرى، لأنه بداية تحقيق الاستقلال الوطنى عن المحتل الإنجليزى.

أضاف أن توجه سعد باشا زغلول ورفيقيه على شعراوى وعبدالعزيز باشا فهمى إلى دار الحماية البريطانية طلبا للاستقلال والسفر إلى مؤتمر السلام بباريس، وما أعقب ذلك من توكيلات حررها الشعب المصرى تفويضا لسعد زغلول، كان بداية شرارة الوعى الوطنى وثورة الشعب عام ١٩١٩.

وأكد رئيس حزب الوفد، أن الوفد كان وسيظل هو حزب الشعب والمدافع الأول عن استقلاله وحريته.

كشف الدكتور عبدالسند يمامة، أنه غير راض عن نسبة الوفد فى البرلمان والتى تبلغ ٣٪، معتبرا أنها «نسبة لا تليق بالوفد وتاريخه وإنجازاته»، مشيرًا إلى أن للوفد طموح ورؤية وطنية للدولة فى ظل دستور البلاد.

وأعرب رئيس حزب الوفد عن أمله فى أن يشغل الوفد فى الانتخابات البرلمانية القادمة نسبة تليق باسمه وتاريخه، وبما يريد الوفد تقديمه خلال الأيام القادمة.

وشارك فى الاحتفالية الدكتور ياسر الهضيبى، سكرتير عام الحزب، والمهندس حسين منصور، نائب رئيس الحزب، والمحاسب محمد حلمى سويلم، عضو الهيئة العليا والمكتب التنفيذى، ورئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية، ومحمد عبد الجواد فايد، عضو الهيئة العليا، والنائب الوفدى عيد هيكل، والقيادية الوفدية، الدكتورة منى مكرم عبيد، والقطب الوفدى، الدكتور محمد عبده، وعصام الصباحى عضو الهيئة العليا للوفد، ومحمد فؤاد عضو الهيئة العليا وسيد عيد، عضو الهيئة العليا للوفد، والنائبة الوفدية، أمل رمزى، عضو مجلس الشيوخ والهيئة العليا للوفد، ومحمود سيف النصر، رئيس اللجنة النوعية للمصالحات بالوفد، ومحمد الفقى، عضو الهيئة العليا.

وقدم الاحتفال الكاتب الصحفى شريف عارف، المستشار الإعلامى لحزب الوفد، مدير معهد الدرسات السياسية.

وتضمن الاحتفال الذى أقيم بالمقر الرئيسى لحزب الوفد، عددا من الفعاليات والعروض الوثائقية وكلمات للوفديين، احتفالاً بهذه الذكرى الوطنية.

تجدر الإشارة إلى أن عيد الجهاد الوطنى، هو ذكرى وطنية احتفلت بها مصر من سنة ١٩٢٢، بعدما نالت استقلالها حتى عام ١٩٥٢، وكان يعد يوما قوميا فى عهد المملكة المصرية، ويقترن باسم الزعيم سعد زغلول.

وخلال الاحتفالية أكدت القيادية الوفدية، الدكتورة منى مكرم عبيد أن ثورة ١٩١٩ نجحت فى تتويج جهود المرأة المصرية، وهو إنجاز تاريخى كبير يستحق المتابعة والاستذكار.

وأوضحت الدكتورة منى مكرم، أن عيد الجهاد وسيلة للتعبير عن نبض الشارع المصرى بالقرن العشرين، حيث التف الشعب المصرى حول الزعيم سعد زغلول، ومنحه تفويضا بالتحدث باسمه فى المحافل الدولية، مشيرة إلى أن الشعب المصرى والوفد سجلوا ملحمة لن ينساها التاريخ.

وأكد القطب الوفدى، الدكتور محمد عبده،عضو الهيئة العليا للوفد أن حزب الوفد يحتفل اليوم بمناسبة وطنية عظيمة، فثورة ١٩١٩ كانت هى ذكرة ميلاد حزب الوفد الذى شهد إنصاف مختلف الفئات على مر التاريخ.

وأشار عبده، إلى أن دستور ١٩٢٣ كان من أعظم الدساتير والذى قدمها الوفد بنجاح لتراعى كل الأطياف، مشيرا إلى أن انتخابات ١٩٢٤ كانت خير برهان على نجاح دستور ١٩٢٣، والتى تعتبر انتخابات حرة نزيهة، تقدم فيها البسطاء والموظفون، أمام الأعيان إلى شغل المناصب القيادية.

ولفت القطب الوفدى إلى أن عام ١٩٥٢، شهد محطة أخرى، مع الزعيم مصطفى النحاس والذى اكتسح فيها الوفد انتخابات النواب للبرهنة على حب الشعب، وشكل النحاس وزارته من أقطاب الشعب من خارج الحزب، لكونه يعتمد الكفاءات لا الأسماء والتوجهات.

وكشف عبده أن أهم إنجازات الوفد على مر القرون عديد وأهمها مجانية التعليم، وإقامة جامعة الدول العربية، وتمصير البنك الأهلى، وإقامة للوحدات الصحية بالريف وإسقاط قانون السخرة.

وأكد محمد عبدالجواد فايد، عضو الهيئة العليا، أن حزب الزعيم سعد زغلول هو أكثر من أثر فى الشعب المصرى خاصة طبقة الفلاحين، وصولًا إلى شعوب العالم والقيادات الثورية ومنهم المهاتما غاندى.

وبرهن فايد على أن الشعب المصرى من كثرة حبه للزعيم سعد زغلول، أطلق الآلاف منه اسم سعد على أبنائهم تيمنًا بأسم قائدهم، لافتًا إلى أن الدكتور عبدالسند يمامة سجل موقفا وطنيا العام الماضى بإعلانه الترشح للرئاسة من أرضية وفدية. وأشار عضو الهيئة العليا، إلى أن حزب الوفد قدم العديد من المواقف التاريخية الجلية، موضحاً أن السلام الوطنى كان أحد تدعيات عيد الجهاد.

وأكد الكاتب الصحفى شريف عارف، المستشار الإعلامى لحزب الوفد، مدير معهد الدرسات السياسية، أن قانون الوفد المصرى، برهن على أن الوفد أكبر من الفكرة الحزبية.

وأشار عارف إلى أن الوفد استمد قوته من المظلة الشعبية، مشدداً على أن الحزب يدوم طالما التف الشعب حوله.

وقدم معهد الدراسات الساسية بالحزب وثيقة تتضمن قانون نظام الوفد المصرى.

قال أحمد عبدالمنصف السعدنى، قيادى من شباب الوفد، إن الشباب كان فى طليعة المتقدمين بثورة ١٩١٩، حيث كانوا فى مقدمة المظاهرات والاحتجاجات بثورة ١٩١٩.

ولفت «السعدنى» إلى أن الزعيم سعد زغلول ومن خلفه من قيادات الوفد عملوا على تمكين الشباب من المراكز السياسية، فعلى مدار ١٠٦ أعوام كانوا هم الركيزة الأساسية فى بناء مصر الحديثة، وكان أبرز القوى الداعمة إلى الاستقرار.

عيد الجهاد بداية تحقيق الاستقلال الوطنى عن المحتل الإنجليزى

متابعة: كريم مطر ورقية عبدالشافى وسارة حسام الدين

تصوير: محمد فوزى وأحمد حمدى

◁◁ محمد عبده:

مجانية التعليم وإقامة جامعة الدول من إنجازات الحزب

◁◁ منى مكرم:

ثورة 1919 نجحت فى تتويج جهود المرأة المصرية

◁◁ محمد عبدالجواد فايد:

الدكتور عبدالسند يمامة سجل موقفاً وطنيًا العام الماضى بإعلانه الترشح للرئاسة

لازم أتكلم

بقلم: سامى صبرى

المجالس المحلية.. اختصاصات منقوصة (٩)

تناولت فى الحلقات السابقة تاريخ المحليات فى مصر وعرضت بالتفصيل مميزات وعيوب الأنظمة الانتخابية التى عملت بها مصر منذ عصر محمد على وحتى الآن، ومن التجربة والممارسة السياسية الواقعية، رأينا كيف كان النظام الفردى هو الأسلوب السائد باعتباره الأسهل والأقرب لمحاسبة النائب فى دائرته بعكس نظام القائمة المطلقة أو النسبية والتى تكون فيها الكلمة للحزب ورئيسه ويخضع اختيار النائب فيها إلى قناعة الناخب ببرنامج الحزب الذى ينتمى إليه.

وتعرضنا إلى النظام المختلط (الجمع بين القائمة والفردى) للهروب من مخالفة الدستور، إذا ما تم استبعاد المستقلين، وخلصنا إلى أن الانتخابات الفردية هى الأنسب لثقافتنا الإنتخابية الموروثة؛ لحين تتمكن الأحزاب المصرية من إثبات وجودها وتأثيرها الجماهيرى فى الحياة السياسية، وإن كانت هذه الأحزاب الهشة تفضل القائمة وخاصة القائمة النسبية؛ لضمان تمثيلها ولو بأى عدد فى انتخابات المجالس الشعبية المحلية والبرلمان بغرفتيه (النواب والشورى).

واليوم نتناول اختصاصات المجالس الشعبية المحلية التى تحتاج إلى غربلة وصلاحيات فعلية أكبر؛ تمكن المجالس الشعبية من أداء دورها بالشكل المرجو الذى يلبى احتياجات المصريين فى المحافظات ويحقق آمال وطموحات المصريين فى حياة سياسية ديمقراطية سليمة خالية من سيطرة رأس المال ومن المصالح الحزبية الضيقة ومن فساد بعض كبار المسئولين فى الوزارات المختلفة.

وقبل أن نتعرض إلى الاختصاصات، سأتوقف قليلا عند شروط الترشح التى وردت فى القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩، ولائحته التنفيذية؛ فهى لا تقدم للشعب أفضل العناصر، وتساعد على إحجام الكوادر السياسية والكفاءات الجيدة عن خوض الانتخابات، ولا تشجعها على المغامرة لخدمة الشعب، الأمر الذى يتطلب مراعاة هذه الثغرة.

أما الاختصاصات الحالية لهذه المجالس فهى منقوصة، وأغلبها لا يطبق، وتبقى مجرد حبر على ورق، فضلا عن أن معظمها (مسيّس) لا تخلو من المواءمات مع السلطة التنفيذية الممثلة فى المحافظ ومسئولى الوزارات ورؤساء أجهزة المدن والوحدات المحلية.

وكانت هذه الاختصاصات حتى عام ١٩٧١ أى قبل صدور قانون (٤٣)، تمارس دورها الرقابى بشكل أفضل، وكانت بيدها كل الاختصاصات التقريرية والتنفيذية، بمعنى أنها كانت تحدد وتقر المشاريع المطلوب إنجازها فى المحافظة أو المدينة والقرية ولا تتركها وتظل تتابعها فى جميع مراحلها التنفيذية، والرفع بأى قصور أو أخطاء إلى المسئول التنفيذى لاتخاذ اللازم تجاه هذا التقصير، وهو ما ينبغى العودة إليه فى القانون الجديد المرتقب صدوره؛ وذلك لضمان عدم سيطرة المجالس التنفيذية للمحافظات على المجالس الشعبية المحلية، وهو ما كان يحد من انطلاقة الأخيرة ويغل يدها أمام السلطة التنفيذية عند مراقبتها ومحاسبتها على أى قرار، حيث يعود الأمر برمته إلى المحافظ لاتخاذ ما يراه مناسبا أو إحالته للشئون القانونية، الأمر الذى يخلق حالة من الارتباك فى تنفيذ المشاريع التنموية المحلية ويحد من فاعلية الأداء الرقابى، وتبقى قرارات المجالس المحلية مجرد توصيات تلقى فى أدراج التنفيذيين.

وإذا كان القانون القديم منح نائب المحليات، حق سؤال المسئول التنفيذى وتقديم طلب إحاطة وغيرها من الأدوات الرقابية إلا أن حق استجواب المحافظ لم يتم تفعيله، لصعوبة تطبيقه واقعيا، وتلك نقطة غاية فى الأهمية، لا بد من التأكيد عليها فى القانون الجديد، لمنح نواب المحليات قوة أكبر فى محاسبة المحافظ رأس الهرم التنفيذى فى الإقليم وممثل الحكومة المركزية، وإن كان هو الآخر يحتاج إلى فض الاشتباك بين اختصاصاته واختصاصات ممثلى الوزارات والهيئات المركزية.

وإلى حلقة قادمة بإذن الله نتناول فيها بالتفصيل كافة اختصاصات المجالس المحلية.

Samysabry19@gmail.com

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

وزير فى قمة الرياض

نجحت قمة الرياض وحققت أهدافها.. ووصلت الرسالة للعالم أجمع وهى أن الدول العربية والإسلامية لن تترك قضية فلسطين مهما طال الوقت لأنها ببساطة قضية عادلة.

أكدت القمة على أهمية الوحدة وأننا مهما اختلفنا نحن العرب والمسلمين فإن هناك ثوابت تجمعنا.

وأكدت القمة أيضاً على الدور الريادى للمملكة العربية السعودية التى استطاعت أن تستضيف قمتين على أرضها لقادة وزعماء ٥٧ دولة خلال ١٢ شهراً فقط وهو حدث لا تنجزه إلا دولة كبرى.

أثبتت القمة أن حضور قادة الدول الكبرى وعلى رأسهم مصر أعطى القمة ثقلاً ووزناً وقوة وتأثيراً وزخماً.

وبعيدًا عن هذ النجاح الذى تحقق.. وعن هذه الرسائل التى وصلت.. كان هناك نجاح من نوع آخر.. نجاح يتعلق بمنظومة التخطيط والتنظيم والإعداد للقمة، ويأتى على رأس هذه المنظومة الإعلام.. فمن المسلمات التى لا تخفى على أحد أنه لولا الإعلام لما خرجت القمة بأحداثها ووقائعها ورسائلها خارج جدران القاعة الملكية التى عقدت فيها.. لذلك كان أداء وزارة الإعلام السعودية فريدًا ومتميزًا ومبهرًا للجميع.

إنشاء واحة للإعلام تستقبل الإعلاميين من كافة أنحاء العالم وهى مجهزة بأحدث اللوجستيات اللازمة للتغطية الإعلامية.. استقبال الوفود الإعلامية وتنظيم انتقالهم إلى الواحة ومنها إلى مقر انعقاد القمة والمؤتمر الصحفى لوزير الخارجية السعودى وأمين عام جامعة الدول العربية وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامى.. توفير المنظومة والإمكانيات التى تساعد الإعلاميين على العمل المتواصل على مدار أكثر من ١٢ ساعة لينقلوا أحداث القمة إلى كل بلاد العالم لحظة بلحظة.

كل هذا كان خلفه وزير ناجح وهو الوزير سلمان الدوسرى وزير الإعلام السعودى.. كان على رأس المنظومة.. قريباً من الإعلاميين.. يلتقى بهم ويحاورهم ويطمئن على كل شىء.. فى الجولة التى قام بها فى واحة الإعلام قبيل بدء القمة.. ظهر واثقاً من نفسه تلازمه هيبة الوزير.. وهو ما يجعلنى أقول إنه وزير إعلام مختلف عمن سبقوه.. تذكرت الوزير صفوت الشريف وأنا أتابع جولة الدوسرى فى واحة الإعلام.. فقد كان أشهر وزير إعلام فى المنطقة العربية.. اقتربت منه أكثر من ٨ سنوات كنت وقتها محرراً لشئون مجلس الوزراء فى جريدة «الوفد».. أما هو فقد كان وزيراً للإعلام ومتحدثاً باسم رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء.. عندما اقتربت منه عرفت الفارق بين الوزير السياسى والوزير التكنوقراط.. عرفت كيف تكون الثقة وإلى أى مدى تؤثر الهيبة وقوة الشخصية على أداء الوزير.. أيضاً أدركت أهمية أن يتحلى الوزير بالهدوء والثبات.. كل ذلك لاحظته على أداء الوزير سلمان الدوسرى، فهو وزير سياسى بحكم الموقع الذى كان يشغله قبل تولى المنصب فقد كان رئيساً لتحرير جريدة الشرق الأوسط، وهو منصب سياسى بالدرجة الأولى.. وتلازم الرجل هيبة الوزير بالإضافة إلى الهدوء الذى يبدو واضحا على شخصيته من أول وهلة.. أما مواقفه النابعة من الولاء والانتماء للقيادة والوطن فقد كانت سابقة لمنصب الوزير وظهرت فى أدائه وقت أن كان رئيساً للتحرير.

ولأن النجاح دائما ما يكون جماعياً فقد نجح الوزير فى تكوين فريق متجانس ومتميز.. احتفظ بالقيادات الشابة الناجحة وأجرى تغييرات طالت مواقع مهمة نتج عنها فى النهاية منظومة متميزة.. فقد نجح الإعلام الدولى بقيادة الدكتور خالد الغامدى فى مهمته.. فالرجل يعمل بدأب حتى إنه يقف على أدق التفاصيل ليضمن الخروج بنتيجة مرضية.. فهو قيادة شابة اكتسب خبرة كبيرة فى موقعه.. يدرك قيمة الإعلام الدولى ودوره المؤثر.. وهو ما انعكس على النتائج.. العمل بالحب للملكة وقيادتها وشعبها هو التغيير الذى أحدثه الغامدى فى أداء الإعلاميين الدوليين.. الأمر لم يعد مهمة عمل.. ولكنه ذهب لأبعد من ذلك.

النجاح لا يأتى صدفة.. ولكن بالعمل والتخطيط والتنظيم والإدارة الناجحة.. هذا ما حدث على هامش القمة.

النسبة الأكبر للساحل الشمالى.. و«طلعت مصطفى» فى الصدارة

10 شركات عقارية تسجل تريليون جنيه مبيعات فى 9 أشهر

سجلت مبيعات أكبر ١٠ شركات عقارية مصرية رقمًا قياسيًا جديدًا فى سوق العقارات المصري، إذ بلغ تريليون جنيه خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، محققًا نموًا بنسبة تتجاوز ٢٠٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

تجاوزت مبيعات الشركات بمنطقة الساحل الشمالى فى مصر حاجز نصف تريليون جنيه (٥٥٠ مليار جنيه) خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالى ، لتشكل نحو ٥٣٪ من إجمالى مبيعات القطاع العقارى فى مختلف المناطق.

ووفقًا لتقرير صادر عن شركة «ذا بورد كونسالتنغ» للدراسات العقارية، تصدرت مجموعة طلعت مصطفى قائمة الشركات الأعلى مبيعًا فى السوق العقارى المصرى خلال التسعة أشهر الأولى من العام، إذ سجلت مبيعات بقيمة ٤٥٤ مليار جنيه، مقارنة بـ٨٥ مليار جنيه فى نفس الفترة من العام الماضي، محققةً نموًا بنسبة ٤٣٤,١٪، تبعتها شركة بالم هيلز التى سجلت مبيعات بقيمة ١٣١ مليار جنيه، مقارنة بـ٣٢ مليار جنيه فى الفترة ذاتها من ٢٠٢٣، بزيادة قدرها ٣٠٩,٤٪.

واحتلت شركة ماونتن فيو المرتبة الثالثة بمبيعات بلغت ٧٥,٦ مليار جنيه، مقارنة بـ٢٨,٩ مليار جنيه فى أول تسعة أشهر من العام الماضي، بنسبة نمو وصلت إلى ١٦١,٦٪. وحلت شركة G للتطوير العقاري، المعروفة سابقا باسم شركة نيوجيزة، فى المركز الرابع بمبيعات بلغت ٧٥ مليار جنيه، مقارنة بـ٢٠ مليار جنيه العام الماضي، ما يعادل نموًا بنسبة ٢٧٥٪.

فى المركز الخامس، جاءت شركة أورا ديفلوبرز بمبيعات وصلت إلى ٦٣,٩ مليار جنيه، مقارنة بـ٤٧,٥ مليار جنيه فى نفس الفترة من العام السابق، محققة نموًا بنسبة ٣٤,٥٪. تبعتها شركة سيتى إيدج للتطوير فى المركز السادس بمبيعات بلغت ٤٣,٨ مليار جنيه، مقارنة بـ٢٥ مليار جنيه العام الماضي، محققةً نموًا بنسبة ٧٥,٢٪.

وجاءت إعمار مصر للتنمية فى المرتبة السابعة بمبيعات بلغت ٤٣,٥ مليار جنيه، بزيادة قدرها ٦١,٤٪ عن مبيعات بلغت ٢٧ مليار جنيه فى نفس الفترة من العام الماضى. وفى المركز الثامن، سجلت سوديك مبيعات بقيمة ٣٩,٨ مليار جنيه، مقارنة بـ٢٣,٧ مليار جنيه العام الماضي، بنسبة نمو بلغت ٦٣,٧٪.

وفى المركز التاسع، حققت شركة هايد بارك مبيعات بقيمة ٣٧,٥ مليار جنيه، مقارنة بـ١١,٨ مليار جنيه فى الفترة ذاتها من العام الماضي، بنمو بلغ ٢١٨٪، وجاءت شركة مدينة مصر فى المرتبة العاشرة بمبيعات بلغت ٣٦,٦ مليار جنيه، مقارنة بـ٢٠,٨ مليار جنيه فى أول تسعة أشهر من العام الماضي، بنمو قدره ٧٦,٤٪.

«هايد بارك» تشارك فى «سيتى سكيب جلوبال» بالرياض

أمين سراج: المعرض فرصة لتسويق مشروعاتنا فى منطقة الخليج لتحقيق هدفنا فى زيادة تصدير العقار

أعلنت شركة هايد بارك العقارية للتطوير عن مشاركتها فى الحدث العقارى العالمى «سيتى سكيب جلوبال»، الذى يقام فى مركز الرياض الدولى للمؤتمرات والمعارض خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ نوفمبر ٢٠٢٤. ويعتبر المعرض واحدًا من أهم الفعاليات العقارية، حيث يجمع أكثر من ١٧٠ دولة وكبرى شركات التطوير العقارى المتميزة، بما فى ذلك شركات التطوير المصرية الرائدة التى تعرض مشروعات استثنائية ضمن الجناح المصرى المخصص لهذا الحدث. تأتى مشاركة شركة هايد بارك فى معرض سيتى سكيب جلوبال، فى إطار استراتيجية الشركة التسويقية للمشاركة فى كبرى المعارض الداخلية والخارجية لتعزيز التواصل مع عملائها، وتحقيق مستهدفاتها بنمو المبيعات، كما تتماشى مع مستهدفات الدولة لزيادة تصدير العقار المصري، بهدف تحقيق نمو اقتصادى مستدام وتحقيق استقرار فى سعر الصرف، وتتيح هذه المشاركة فرصًا كبيرة للمشترين المحتملين للتعرف على الخيارات العقارية المتاحة، والاستفادة من العروض الترويجية والخصومات الحصرية.

بهذه المناسبة، قال المهندس أمين سراج العضو المنتدب لشركة هايد بارك العقارية للتطوير: «إن السوق المصرى يعتبر وجهة استثمارية رئيسية فى قطاع العقارات، حيث يمتاز بموقعه الاستراتيجى وتعدد الفرص الاستثمارية التى تجذب رؤوس الأموال العالمية. وتسعى هايد بارك إلى تلبية احتياجات عملائها عبر مشروعات عالمية المستوى، مما يخلق فرصًا استثمارية فريدة ومتميزة فى القطاع».

أضاف سراج: «أن مشاركة هايد بارك فى معرض «سيتى سكيب جلوبال» فى الرياض، تمثل خطوة استراتيجية مهمة نحو تعزيز تواجد الشركة فى الأسواق الإقليمية وفرصة لتسويق مشروعاتنا فى منطقة الخليج لتحقيق هدفنا فى زيادة تصدير العقار، كما تهدف الشركة من خلال هذه المشاركة إلى جذب المزيد من المستثمرين الذين يبحثون عن فرص استثمارية متميزة فى مصر، فيما تحرص هايد بارك على تقديم قيمة حقيقية ومشروعات مبتكرة تخدم تطلعات عملائها وتلبى احتياجاتهم».

تسعى هايد بارك العقارية من خلال هذا المعرض إلى عرض مجموعة واسعة من المشروعات العقارية، من حيث التصميمات والمواقع وأسعار الوحدات، مثل «هايد بارك القاهرة الجديدة»، «سى شور رأس الحكمة»، و«جاردن ليكس»، إلى جانب شركة «فاوندرز» التابعة لها وعرض مشروعها «وصال»، وتوفر هذه المشروعات خيارات متعددة للراغبين فى الاستثمار العقاري، سواء فى السوق المحلية أو الدولية، مما يجعلها وجهة مميزة للمستثمرين والمشترين على حد سواء.

ويقع مشروع «جاردن ليكس» فى موقع استراتيجى فى مدينة السادس من أكتوبر، بالقرب من معالم رئيسية مثل مول مصر ونادى الجزيرة الرياضى. يتضمن المشروع وحدات متنوعة مثل الفيلات المستقلة، التوين هاوس، والوحدات السكنية ذات الإطلالة الخلابة على البحيرات والحدائق، وقد شهدت مرحلة «ليك ساييد» من المشروع نجاحًا كبيرًا، حيث تم بيع جميع وحداتها فى غضون ساعتين فقط، محققةً مبيعات تجاوزت مليارى جنيه.

فيما يُعد مشروع «Seashore» أول مشروعات شركة هايد بارك العقارية فى الساحل الشمالي، ويقع عند الكيلو ٢١٠ على طريق رأس الحكمة، على امتداد ساحل بطول ٥٥٠ مترًا، ويحتوى على ٢٥ مسبحًا، بالإضافة إلى بحيرة سباحة شاسعة بمساحة تبلغ ٢٢ ألف متر مربع. وأطلقت الشركة مؤخرًا «Lagoon Town» المرحلة الأكثر تميزًا ضمن المشروع.

بينما يمتد مشروع «هايد بارك القاهرة الجديدة» على مساحة ضخمة تبلغ ٦ ملايين متر مربع بتكلفة استثمارية تصل إلى ٤٠ مليار جنيه، ويضم حوالى ٢٠ ألف وحدة سكنية وتجارية وإدارية موزعة على ٨ مراحل. يتميز المشروع بتنوع وحداته، من الفيلات إلى الشقق السكنية ذات المساحات المختلفة، وتعمل شركة هايد بارك على تسليم آخر مراحل المشروع بحلول عام ٢٠٣٠، ما يعزز من مكانتها كواحدة من الشركات الرائدة فى سوق العقارات المصرى.

بإجمالى استثمارات 100 مليون جنيه

«مكسيم للاستثمار» و«إليفيت كابيتال» تطلقان «بالمزكير للخدمات الطبية»

أعلنت مجموعة مكسيم للاستثمار عن شراكة استراتيجية جديدة مع شركة إليفيت كابيتال، الرائدة فى مجال الاستثمار فى الرعاية الصحية الشاملة، لإطلاق «بالمزكير للخدمات الطبية»، بهدف إنشاء ٤٥ عيادة شاملة. وتفتتح أول مشروعاتها فى مكسيم مول شينزو، أحد أبرز مشروعات مكسيم فى قطاع المراكز التجارية والترفيهية والطبية. جاء هذا الإعلان خلال حفل التوقيع الذى حضره كل من الدكتور محمد كرار، رئيس مجلس إدارة مجموعة مكسيم للاستثمار والدكتور سميح عامر، الرئيس التنفيذى لشركة مكسيم لخدمات الرعاية الصحية، والسيدة نهال عيسى، الرئيس التنفيذى للتسويق فى مجموعة مكسيم للاستثمار، والدكتور طارق محرم، الرئيس التنفيذى لشركة إليفيت كابيتال ورئيس مجلس إدارة مجموعة مستشفيات إليفيت ورئيس مجلس إدارة مراكز النيل للأشعة والتحاليل، بالإضافة إلى عدد من قيادات الجانبين. وخلال مراسم التوقيع، أعرب الطرفان عن حرصهما البالغ على تطوير وتعزيز جودة خدمات العيادات الشاملة فى القطاع الطبى.

يأتى التعاون مع «إليفيت كابيتال»، إحدى أبرز الشركات المتخصصة فى القطاع الطبى فى مصر وأفريقيا، اتساقًا مع رؤية مجموعة مكسيم للاستثمار فى التوسع داخل القطاع الطبي، وضخ استثمارات جديدة، وتحسين إدارة العمليات، وتعزيز دور التكنولوجيا، ورفع كفاءة العنصر البشري، وتقديم خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة.

تعليقًا على ذلك، أعرب الدكتور سميح عامر، الرئيس التنفيذى لشركة مكسيم لخدمات الرعاية الصحية، عن ثقته فى أن «بالمزكير للخدمات الطبية» ستكون من اللاعبين الأساسيين فى قطاع العيادات الشاملة، بفضل ما تمتلكه من إمكانات طبية متطورة وبنية تحتية ومرافق ولوجستيات.

وأضاف: «نهدف إلى تحقيق التحول الرقمى واعتماد التكنولوجيا الحديثة فى إدارة المنشآت الطبية، ما يعزز الكفاءة ويقلل التكاليف، فضلًا عن تحسين إمكانية وصول الأفراد والأسر إلى خدمات صحية متميزة. كما نتطلع، من خلال هذا التعاون الاستراتيجى مع شركة «إليفيت كابيتال» للوصول إلى شرائح أوسع من المتعاملين داخل القطاع الطبي، لتلبية احتياجاتهم بكل احترافية، وتوفير خدمات رعاية صحية ترتقى إلى المعايير العالمية.

من جانبها، صرحت نهال عيسى، الرئيس التنفيذى للتسويق فى مجموعة مكسيم للاستثمار، بأن القطاع الطبى فى مصر يشهد تطورًا ملحوظًا وينمو بوتيرة متسارعة طبقًا لأبحاث السوق،، مدفوعًا بتزايد الطلب على خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة، سواء من مقدمى الخدمات الطبية أو من قطاع الأفراد والأسر الذين يتطلعون إلى الحصول على رعاية طبية متكاملة وموثوقة. وأكدت أن هذه النتائج وصل إليها فريقنا بعد دراسة متأنية للقطاع الطبى فى مصر.

فى نفس السياق، أوضح الدكتور طارق محرم، الرئيس التنفيذى لشركة إليفيت كابيتال ورئيس مجلس إدارة مجموعة مستشفيات إليفيت ورئيس مجلس إدارة مراكز النيل للأشعة والتحاليل، أن التعاون مع مجموعة مكسيم للاستثمار، من خلال إطلاق شركة «بالمزكير للخدمات الطبية» يمثل خطوة مهمة فى الاتجاه الصحيح من شأنها أن توفر قيمة مضافة لنظام الرعاية الصحية فى مصر.

وأضاف «محرم»: «هذا التعاون يشكل إضافة متميزة لمحفظة إليفيت الحالية فى مجالى التشخيص والمستشفيات. نحن ملتزمون بتلبية احتياجات المرضى من خلال سد الفجوة فى خدمات الرعاية الأولية وتقديم خدمات متقدمة. «وأكد أن شركة إليفيت كابيتال، بصفتها مدير استثمار تشغيلي، تركز على تكامل البيانات وتبسيط الأنظمة لتعزيز جودة اتخاذ القرارات السريرية ورفع الكفاءة التشغيلية، ما يسهم فى تحسين تجربة المرضى بشكل شامل. مشددًا على التزام الشركة بتزويد «بالمزكير للخدمات الطبية» بأحدث تقنيات العلاج، مع الإشارة إلى أن هذا التعاون مع مجموعة مكسيم للاستثمار سيضع معيارًا جديدًا للتميز التشغيلى فى قطاع الرعاية الصحية فى مصر.

إذا كنت تريد الاحتفاظ بمن تهتم لأمرهم بالقرب منك، فأحطهم بالحب - وليس بدخان السجائر.

يشعر الكثيرون بالإزعاج من رائحة دخان السجائر، خاصة وأنها تظل عالقةً في الهواء لفترة، فضلاً عن التصاقها بالملابس والشعر. وقد يكون الأمر مزعجاً بشكل كبير لمن نحبهم، لكن التحول إلى منتج خالٍ من الدخان يمكن أن يحدث فرقًا كبيرًا.

إذا كنت تريد الاحتفاظ بمن تهتم لأمرهم بالقرب منك، فأحطهم بالحب - وليس بدخان السجائر.

إن الإقلاع التام عن التبغ والنيكوتين هو أفضل خيار يمكن أن يتخذه المدخن، لكن الكثيرين لا يفعلون ذلك. بينما تُوفر المنتجاتُ البديلة مثل أكياس النيكوتين ومضغات التبغ والتبغ المسخّن والسجائر الإلكترونية مادة النيكوتين بطرقٍ مختلفةٍ، دون احتراق أو دخان يؤذيك أو يؤذي من حولك.

بجانب كونها البديل الأكثر مراعاة للآخرين، فقد تم تصميم البدائل الخالية من الدخان لتوفر خيار أفضل للمدخنين من الاستمرار في التدخين.

قل وداعًا للسجائر

إن عملية احتراق التبغ تولد كميات كبيرة من المواد الكيميائية الضارة التي تتسبب بشكل رئيسي في الامراض المرتبطة بالتدخين مثل سرطان الرئة. بينما تقصي المنتجات الخالية من الدخان عملية الاحتراق تماما، وبالتالي لا ينتج عنها دخاناً، مما يعني أنها تُنتج مستويات أقل بكثير من المواد الكيميائية الضارة الموجودة في السجائر.

بالطبع، لا تخلوا المنتجات البديلة من المخاطر، وتحتوي على النيكوتين، الذي يسبب الإدمان، ولكن انخفاض المواد الكيميائية الضارة يجعلها خياراً أفضل بكثير للبالغين من الاستمرار في التدخين.

وجدت المنتجات الخالية من الدخان لمنح المدخنين الذين لا يتوقفون عن التدخين خيارًا أفضل. فإذا كنت ترغب في إحداث تغيير إيجابي لنفسك ولمن حولك، تعرف على المزيد من المعلومات حول البدائل الخالية من الدخان.

لمعرفة المزيد عن المنتجات الخالية من الدخان، يمكنك زيارة موقعنا الإلكتروني https://www.thefactsegypt.com/ar/?imgTextSlide=1

برعاية فيليب موريس مصر

حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولي:

ندعم الشعبين الفلسطينى واللبنانى من منصتنا الوطنية

خاطبنا العالم برسالة من حفل الافتتاح وسلطنا الضوء على قضية العرب

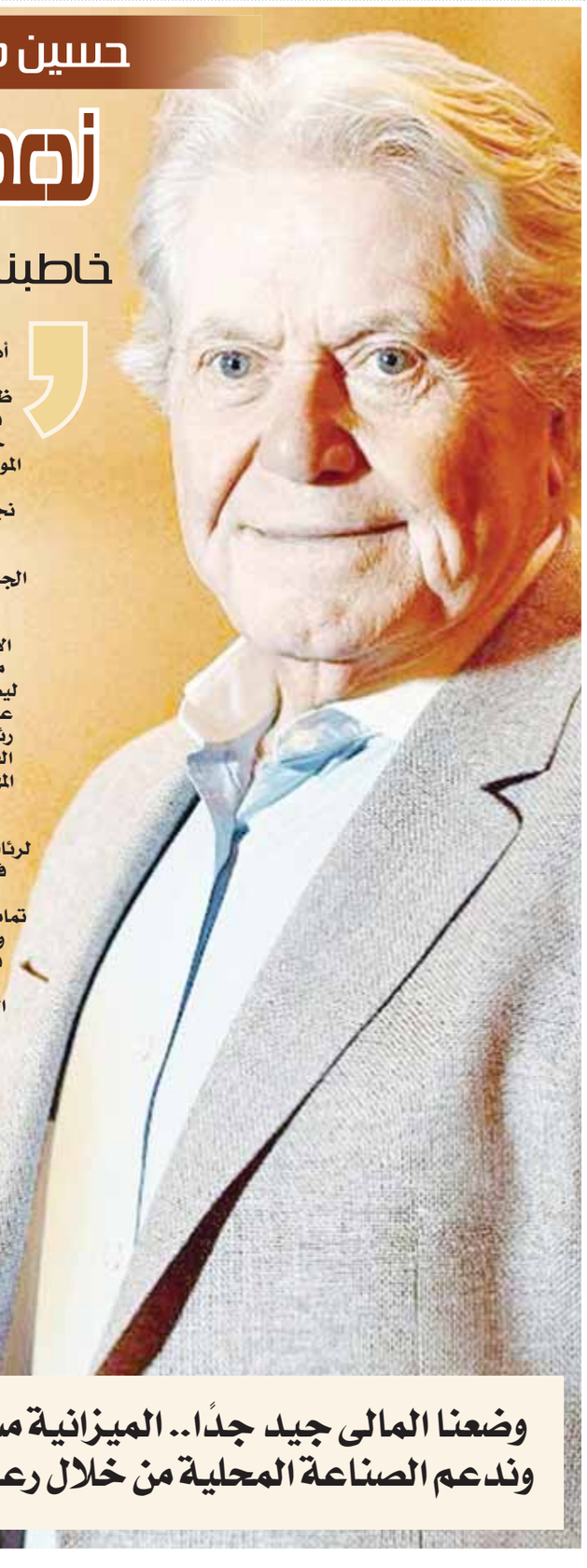

النجم حسين فهمى أحد أهم وأفضل نجوم السينما المصرية والعربية الذين ظهروا على الساحة الفنية فى الستين عامًا الأخيرة، حملت شخصيته مقومات الموهبة والوسامة والجاذبية والثقه بالنفس ما جعله نجما مفضلا ومحبوبا لدى الجميع.

جمع بين روح زمن الفن الجميل وحيوية هذا العصر، وما زال مليئا بالطاقة والحيوية والقدرة على الانجاز والادارة، فهو يملك مشوارا طويلا زاد خبراته ليصبح شخصًا قياديًا قادرًا على العطاء، ما أهله لتولى رئاسة الدورة الـ٤٥ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولى المهرجان الأهم والأشهر فى مصر سينمائيًا.

استمرارية حسين فهمى لرئاسة المهرجان تعنى الكثير فهو يمزج بين الخبرة وروح الشباب والتجديد، ويعى تماما قيمة الفن السينمائى، ولذلك يختار فى كل دورة فريق عمل متجددا قادرا على مواكبة التطورات العالمية فى عالم السينما.

أجرت الحوار:
دينا دياب

تاريخ النجم حسين فهمى مع مهرجان القاهرة طويل بدأ عام ١٩٧٦، وهو يحضر الدورة الأولى كنجم شباك، ووجه سينمائى يحقق ايرادات ضخمة، وتم اختياره لاستقبال النجمة العالمية كلوديا كاردينالى التى حضرت لمصر للمرة الأولى لتكريمها فى المهرجان، ويكون جزءا أساسيا من الدورة الاولى، ويستمر المشوار ويتولى مسئولية المهرجان لأول مرة فى ١٩٩٨ خلفا للراحل سعد الدين وهبة، واستطاع ان يحقق انجازات واضحة أرسى خلالها قواعد جديدة، واستطاع أن يظهر المهرجان فى ابهى صوره، واعتذر عن الاستمرار لضعف الميزانية آنذاك والتى كانت عائقًا امامه لاستكمال نجاحه بعدما استمرت رئاسته لسنوات طويلة، وتوالى الرؤساء بعده، حتى عاد من جديد لرئاسة الدورة الـ٤٤ التى كانت مليئة بالنجاحات وعودة كل النجوم إلى ساحة المهرجان، وبعد تأجيل المهرجان العام الماضى يعود من جديد محملا بأحلام وطموحات أكبر لخروج المهرجان بشكل يليق باسم مصر.

فى حوار من القلب يتحدث النجم القدير عن كواليس الدورة الأولى للمهرجان، مرورا بدورات المهرجان وذكرياته، ليكشف النقاب عن تفاصيل الدورة الجديدة ويوضح وجه المقارنة بين الدورات السابقة وخطته ليخرج المهرجان بشكل يرتقى باسم مصر.

● فى البداية سألته.. عن الذكريات قبل مرور ٤٨ عاما منذ انطلاق الدورة الأولى التى تميزت بحضور فنى مميز جمع كافة الاجيال، وأحيتها النجمة شادية، ودعم المهرجان ماديا عبدالحليم حافظ، واستضاف معظم نجوم العالم.. والدروس المستفادة لتقديم دورة جديدة تحظى بنفس الأهمية والتقدير العالمى؟

●● الدورة الأولى للمهرجان حملت احلام الوسط الفنى كله، فهى كانت مميزة، أرست كل قواعد المهرجان التى استمرت حتى الان، حيث كانت دورة حضرها عدد كبير جدا من نجوم العالم الاجانب والعرب، وحضرها كل نجوم السينما فى مصر، جمعت كل الاجيال، وحازت على اهتمام شديد جدا، حتى ان رئيس الوزراء ممدوح سالم بنفسه افتتحها واعطى شارة الانطلاق، وأحيت الحفل النجمة القديرة الراحلة شادية، فهى الدورة الحلم التى انطلق بعدها عيد الفن وغيره من الاحتفالات الفنية، وبعد مرور كل هذه السنوات تنطلق الدورة الجديدة، والتى تحمل ظروف مختلفة تماما على المستوى المادى والمعنوى، وتقام فى ظل ظروف سياسية ساخنه للغاية لكننا نحاول ان نحصل على الجوانب الايجابية بصعوبة شديدة.

● ولماذا لم تطلب من النجوم اقامة حفلات، لدعم المهرجان، مثل الفنان الراحل عبدالحليم حافظ الذى اقام ٣ حفلات رغم مرضه، واهدى العائد لمساندة المهرجان فى دورته الأولى؟

●● الفنان هو من يفعل ذلك بنفسه، والفنان هو الذى يقرر دعم مهرجان بلده، ولا أستطيع كرئيس للمهرجان ان أجبر احدًا على المساندة، ما فعلته اللجنة التأسيسية فى الدورة الاولى المكونة من سمير صبرى وكمال الملاخ وغيرهم من المؤسسين وقتها هم من وصلوا بالمهرجان إلى هذا المستوى الان، وبالفعل المهرجان لن يستمر الا بدعم الفنانين المصريين، وهى تجربة نجحت لكنى لا استطيع ان اطالبهم بذلك.

● توليت ادارة المهرجان فى ١٩٩٨، ما المختلف بين الدورات القديمة والجديدة؟

●● «التطورالتكنولوجى» هو وجه الاختلاف الأهم، الوضع اختلف تمامًا فى تكنيك اختيار الافلام المشاركة، الفيلم كان يعرض فى مصر احيانا مجانا وبتكنيك مختلف، الان اصبح هناك منافس قوى وهى المنصات والمهرجانات الاخرى، ودور العرض العالمية، وكان هناك لجنة لاختيار تكنيك عرض الفيلم لكن الافلام الآن اصبحت تعرض بالتزامن مع اماكن اخرى فى نفس الوقت، وهناك اختلاف كامل فى الوضع.

ايضا على مستوى فريق العمل افتقد كثيرا الناقد الكبير احمد صالح ود. رفيق الصبان ويوسف شريف رزق الله وميرى غضبان، انا الآن اعمل مع فريق عمل شباب ومختلف ومتزامن مع التكنولوجيا والتطور الجديد وسعيد جدا لهذا التنوع فى وجهات النظر لنصل بصورة محترمة للجمهور فى النهاية، تليق باسم اعرق مهرجان فى مصر.

● افتتاح المهرجان وفعالياته تسيطر عليها الاحداث السياسية بشكل كبير.. فهل هذه خطتكم منذ البداية؟

●● لم أكن لأقرر إقامة المهرجان هذا العام لولا أننى وجدت أنه من حقنا أن نطرح قضيتنا أيضًا من خلال منصتنا الوطنية وأن نعلن من خلالها عن تضامننا وأن نجعلها فرصة لتسليط الضوء على معاناة الشعبين الفلسطينى واللبنانى، وتعبير عن تضامننا معهم، لم يمكن بإمكاننا تأجيل المهرجان للعام الثانى لأن ذلك يهدد بإلغائه دوليا، وكان من الصعب ان تقام فعاليات المهرجان بشكل عادى وكأنه لا يوجد شهداء حول العالم ولا يوجد ظروف صعبه للغاية يعيشها الشعب الفلسطينى واللبنانى. إبادة الشعب الفلسطينى أمر غير مقبول ولا يمكن التسليم به تحت أى ظرف. وهو موقفنا نفسه من الاعتداء على الشعب اللبنانى حيث تُحاول القوى الاستعمارية الهيمنة على الدول العربية وبالتأكيد كل التضامن مع الشعب اللبنانى.

قرار تأجيل الدورة الماضية من المهرجان كان دعمًا للقضية الفلسطينية، وكذلك قرار استئناف المهرجان الذى قررنا أن نبرز من خلاله صوت القضية الفلسطينية. خلال زياراتى للمهرجانات الدولية على مدار الأعوام الثلاثة الأخيرة لاحظت أن العديد منها مثل برلين وفينيسيا يتناول القضايا السياسية، ويركز على الحرب فى أوكرانيا التى يتضامنون معها. وأعتقد أنه يحق لنا فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى أن نتحدث عن قضايانا، وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطينى والشعب اللبنانى.

● هذا العام كانت الدورة صعبة بعد تأجيل الدورة السابقة، ما هى أهم التحديات التى واجهتكم هذا العام؟ وكيف تجاوزتموها؟

●● هذا العام الظروف التى مرت بالمنطقة العام الماضى والتى فرضت علينا التأجيل. لم يكن بالإمكان إقامة المهرجان فى ظل المعاناة التى يعيشها الشعب الفلسطينى، حيث يُدمر الوطن ويتعرض الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السن للقتل. تسبب التأجيل فى تعقيدات لوجستية كبيرة بسبب الخطوات التى كانت قد تمت بالفعل لدعوة ضيوف المهرجان، مثل حجز تذاكر الطيران والفنادق. تحتم علينا إعادة ترتيب كل هذه الأمور فى فترة زمنية وجيزة، والاعتذار للجان التحكيم والتواصل مع الاتحاد الدولى لجمعيات منتجى الأفلام لشرح الموقف ولم يكن من الممكن إعادة جدولة موعد المهرجان لأن المهرجانات الدولية لا بد أن تقام فى مواعيد محددة. مع انعقاد الدورة هذا العام كان علينا أن نبدأ من جديد، ونشكل لجان تحكيم جديدة، ونختار أفلامًا جديدة، نظرًا لأن بعض الأفلام التى اخترناها قد عُرضت فى مهرجانات أخرى، كما تغيرت ظروف الكثير من أعضاء لجان التحكيم. عملنا بجد لاستعادة ثقة الجميع فى المهرجان ونجحنا فى إقناع المهرجانات الدولية الأخرى بتفهم الموقف. ونسعى لإقامة دورة جيدة جدًا هذا العام.

● إلى أى مدى مثلت الميزانية والظروف المالية والاقتصادية تحديًا؟

●● الظروف المالية الصعبة تحدٍ يواجه جميع المهرجانات فى العالم. عندما أسافر وأتحدث مع الزملاء ورؤساء المهرجانات فى الخارج، أجد أنهم يواجهون نفس العقبات. مع ذلك، لدينا وضع استثنائى لأننا نعمل بنظام مزدوج يجمع بين القطاعين العام والخاص، حيث لدينا الرعاة والدعم الحكومى. نجحنا هذا العام فى استعادة ثقة الرعاة ومن الجهة الأخرى فإن الدولة تدعم مبادراتنا وتوفر لنا التسهيلات والإمكانيات اللازمة. يمكننى القول إن وضعنا المالى جيد جدًا هذا العام، فالميزانية مستقرة وتتيح لنا العمل بفاعلية. لدينا عدد كبير من الرعاة وغالبية الشركات المتعاونة معنا هذا العام هى شركات مصرية، مما يعكس دعم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى للصناعة المحلية. لدينا على سبيل المثال من الرعاة شركة «فريش»، وهى شركة مصرية بالكامل، بالإضافة إلى «سبيروسباتس» التى عادت بقوة، بالإضافة إلى بنك مصر، الذى أسس استوديو مصر، وهو يعد شريكًا مهمًا لنا نظرًا لدوره التاريخى فى السينما المصرية. علاوة على ذلك، لدينا شراكات مع شركة مصر للطيران وهيئة تنشيط السياحة، كما يقام المهرجان فى فندق سوفيتيل. بفضل هذه الشراكات المتميزة استطعنا أن نضمن إطلاق الدورة الجديدة من المهرجان بشكل لائق. وتجدر الإشارة إلى أننا أصررنا على مقاطعة أى شركة أو جهة موجودة على قائمة المقاطعة لأننا مؤمنون بقضية الشعب الفلسطينى وهو موقفنا الثابت الذى يتجاوز أى تحديات.

أكثر من ١٩٠ فيلماً.. ونقدم فرصة استثنائية لعرض تراثنا السينمائى المرمم

وضعنا المالى جيد جدًا.. الميزانية مستقرة وندعم الصناعة المحلية من خلال رعاة مصريين

هوامش

بقلم:
خالد إدريس

مراكز الشباب المحظوظة والمنسيّة

أدعو مدير مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة لتنفيذ أى نشاط رياضى على ملعب مركز شباب كفر مجاهد التابع لإدارة كوم حمادة فى إطار مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان ونشر الصور على صفحة المديرية بوسائل التواصل الاجتماعى أسوة ببعض مراكز الشباب المحدودة والمحددة التى يتم التركيز عليها فى إقامة الأنشطة الرياضية والاجتماعية.

بالطبع لن يستطيع لأن الملاعب ترابية ومركز شباب كفر مجاهد من المراكز المنسية ذات الإمكانات البسيطة، والتى تدار بالجهود الذاتية بالطبع ستسىء الصور إلى المديرية ووزارة الشباب والرياضة بشكل عام وقد يتعرض مدير المديرية للمساءلة إذا نشرت هذه الصور.

المتابع لأنشطة مديريات الشباب والرياضة خاصة فى البحيرة يدرك أن هناك تمييزًا فى التعامل مع مراكز الشباب على مستوى الجمهورية فهناك مراكز محظوظة طالتها يد التطوير فى المبانى وتتجيل الملاعب والأدوات الرياضية والملابس والأثاث ويتم التركيز عليها عند إقامة الدورات أو الأنشطة الرياضية والاجتماعية التى يحضرها مسئولون وعلى رأسها تلك التى تندرج تحت مبادرات رئاسية وصفحة مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة على الفيس بوك خير دليل.

استوقفنى بيان صادر عن وزارة الشباب والرياضة منذ أيام تحدث فيه وزير الرياضة عن الطفرة الكبيرة والإنجازات غير المسبوقة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، من ثورة رياضية حقيقية وتدشين لمنشآت رياضية جديدة وفق نهج شامل يتكامل مع المشروعات التنموية الضخمة التى تقيمها الدولة، وتعظيم الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية، والدعم الكامل والملامحدود للأنشطة الرياضية على كافة المستويات والرياضيين، وتقديم الرياضة فى شكل جديد يليق بالمصريين.

كما استوقفنى خبر آخر يتحدث عن إنجاز جديد لشركة المدن للخدمات الرياضية والشبابية التى نجحت فى تنفيذ كافة الأعمال داخل ١٦٠ ملعبًا منذ بداية عام ٢٠٢٤.

بالطبع لا ننكر أن البنية الرياضية المصرية فى عهد الرئيس السيسى شهدت تطورا كبيرًا وتعد نقلة حضارية غير مسبوقة تأتى فى إطار اهتمام القيادة السياسية برعاية الشباب والنشء الرياضى، ولا ننكر جهود الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة وبصماته فى هذا التطور، ولكننا نتساءل عن قائمة مراكز الشباب التى تحظى بأولوية التطوير وتلقى كل الدعم بينما أخرى تظل خارج دائرة الاهتمام فمن الذى يحدد هذه القائمة؟ وماذا تفعل تلك المراكز المنسية لتدخل كشوف بركة الشباب والرياضة؟.

إن مركز شباب كفر مجاهد يعانى الإهمال ولا يدخر مجلس الإدارة وأهالى القرية جهدًا فى سبيل استمرار المركز فى أداء دوره، وهم الآن يجمعون تبرعات لتشطيب السور الذى يحيط بأرض ترابية تصيب كل من يسقط فوقها من الشباب والصبية الذين يمارسون مختلف الألعاب، ورغم المعاناة يشارك مركز شباب كفر مجاهد فى مختلف اللعبات الرياضية بالبطولات الرسمية أو الودية ويحقق إنجازات تعلمها مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة، ولا شك أنهم يستحقون دعم واهتمام وزارة الشباب أسوة بغيرهم من مراكز الشباب المحظوظة.

Khalededrees2020@gmail.com

تسلل

بقلم:
صبرى حافظ

التاريخ لا يكتبه إلاّ المنتصرون

فى أعقاب اجتماع القمة العربية الإسلامية بالرياض بدا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أكثر تفاؤلا بتحقيق الحلم العربى الكبير «الغائب» بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها «القدس الشرقية»، حلم طال انتظاره رغم الضبابية التى تحيط به وتجعل منه صعب المنال.

اعتبر أبوالغيط «حل الدولتين» مجرد وقت ولم يحدد هل هو وقت طويل أم قصير، مدته ٥ سنوات أم ١٠ أم ٧٦ عاما عمر إقامة هذا السرطان فى هذه البقعة من الأرض المقدسة.

لا أعرف سر تفاؤل أبوالغيط، هل بسبب فرض إسرائيل واقعا جديدا فى غزة ولبنان!، أم لقدوم دونالد ترامب والذى يصادف عودته للبيت الأبيض فى يناير المقبل تفاؤلا غير مسبوق من الكثيرين على غير المتوقع وكأنه يحمل معه بطاقة تسليم الفلسطينيين أراضيهم المسلوبة؟

وعد ترامب والسعى للوصول لاتفاقيات سلام بين إسرائيل ومحيطها كلها محاولات لاستمالة العرب سواء قبل الانتخابات أو بعدها حتى يحقق صفقة مالية كبرى، فسلام ومنطق ترامب عن السلام مختلف مثل تباين مفهومه لنزاهة الانتخابات الأمريكية عند نجاحه أو سقوطه.!

الأوراق التى كانت ضاغطة نسبيا -رغم تواضعها- على إسرائيل قبل السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ للجلوس على مائدة المفاوضات تتاثرت وضعف التلويح بها فى يد المفاوض العربى، فحماس لم تُعد، وسوريا تاهت وسط الزحام، وحزب الله انهار رغم محاولات التماسك، وضربات إسرائيل له «الميدانية ولقواده» كانت مفاجأة للجميع بمن فيهم إسرائيل، وتم حرق قرى بأكملها فى الجنوب غير الصالحة للحياة، بسبب كمية الفوسفور وآلاف الأطنان من الذخيرة المُحرمة ولو عاد أهل الجنوب اللبنانى فكم عاما ينقضى لبناء ما تهدم، ومحور الممانعة لم يعد مثلما كان يتغنى بما يملكه.

وإيران تراجعت خلال عام، وتأثرها بضربات إسرائيلية محدودة الزمان والمكان ومُركّزة على قواعد صواريخ ومسيرات فى حاجة لسنوات لاستعادة التوازن.

وترامب لو صدقت نواياه فلا يملك عصا سحرية وإذا ضغط على إسرائيل قيراطا سيضغط على العرب والمفاوض الفلسطينى فدانا، وسيكون بين صراع عنيف بين دعم إسرائيل من ناحية وتقديم خطوات متوازنة لضمان توافق الأوضاع وتحقيق العدالة وهو ما سوف يلقى صداما ومقاومة شرسة من نتنياهو، حتى إيران كلاعب مهم تجعل من أى تسوية مشروطة بتفاهمات إقليمية.

إسرائيل خلال عام تعيش نشوة انتصار لم تتوقعه، يجعل المنتصر يفرض شروطه هذا دستور وقانون الحروب الذى لم يتغير منذ الأزل، ولا يوجد منتصر على مدار التاريخ يقدم تنازلات، ورئيس الوزراء البريطانى ونستون تشرتشل، كان مؤمنًا بمقولة أن «التاريخ يكتبه المنتصرون ويقرأه المهزمون» ورددها الزعيم النازى أدولف هتلر.. أى أن المنتصر فى أى معركة أو مناورة أو نقاش، هو من يتحكم بسير الأمور، ويُشكل تفاصيلها فى المستقبل.. ولأن نتنياهو نفس السلالة مؤمن بها ومن معه من المتشددين ويرون أنه لا يوجد وقت آخر أفضل من تحقيق حلم إسرائيل الكبرى بدليل ما يردده سموتريتش بضم الضفة وغزة وجعلهما «كنتونات» يسهل السيطرة عليهما والتحكم بمفاصلها.. بينما أبو الغيط يرى الحلم يقترب..!

الناصية

بقلم:
منتصر جابر

لا شىء يبقى على حاله فى السينما!

لا أحد يبقى على حاله فى السينما، مثل أى شىء فى الحياة.. نجوم يكونون ملء السمع والبصر، وشيئًا فشيئًا يختفون، ويظهر مكانهم نجوم آخرون يلمعون فترة إلى حين.. وبطبيعة الحال يجرى ذلك على المؤلفين والمخرجين.. وكذلك حكايات الأفلام وقصصها تتغير وتختلف من جيل إلى جيل!

فى هذه المرحلة الانتقالية تسقط أسماء إلى القاع، وتتسحب أسماء إلى الظل، وتستمر أسماء على استحياء.. وفى هذه المرحلة يروج الكثير من النجوم والممثلين «فى داهية» بمعنى الكلمة بعدم تلقى عروض وأدوار، ومنهم يظل سنوات بلا عمل!

ولذلك انتشرت على السوشيال ميديا مؤخرًا مناشدات الكثير من الممثلين من الصف الأول والثانى والثالث، للمنتجين لإعطائهم فرصة للعودة إلى الشاشة الكبيرة أو الصغيرة.. وربما كانت جملة الفنان القدير عبدالرحمن أبو زهرة «اعتبرونى وجه جديد.. وجربونى»، جملة مؤثرة لخص بها الفنان غيابه وعدد من رموز الفن من الكبار ونجوم الزمن الجميل عن الشاشة وعدم إسناد أدوار البطولة لهم، والاكتفاء بمنحهم أدوار ضيوف الشرف من حين لآخر!

ولذلك هناك الكثير من النجوم الذين كانت أسماؤهم تتصدر الأفيشات لسنوات طويلة يرضون مع النجوم الجدد أن تأتى أسماؤهم فى الترتيب الثانى والثالث والرابع.. وممكن الخامس ليبقى على الشاشة، حتى ولو سبق وعملوا مع هؤلاء النجوم المستجدين وكانت أدوارهم صغيرة جدًا فى مشهد أو مشهدين وأقرب إلى أدوار الكومبارس ويكاد لا يتذكرونهم عندما كانوا نجومًا.. ولكنها الدنيا وأحوالها تضطرهم للعمل معهم لأسباب كثيرة منها الحاجة المادية وأخرى مهنية حيث يمكن أن يكون تواجدهم على الشاشة فى أى دور فرصة للحصول على دور آخر أقوى فى فيلم قد يبقى علامة فى تاريخهم.. وأخرى لأسباب نفسية حتى يشعروا إنهم ما زالوا على قيد الحياة!

والكثير سمع عن حكاية الراحل نور الشريف مع الفنان أحمد عز فى فيلم «مسجون ترانزيت»، حيث كان نور الشريف واقعيًا ولم ينتظر أحدا يقول له إن اسمه سيكون الثانى بعد أحمد عز وطلب بنفسه أن يكون اسم «عز» قبله على أفيش الفيلم معللًا ذلك أن «عز» نجم الشباك وأنه «شبع نجومية خلاص».. ولكن الحاجة مع بعض الممثلين بلا عقل!

montasirgaber@yahoo.com

مسابقات وجوائز ودورات تدريبية وورش عمل..

من آسيا لـ إفريقيا.. «القاهرة السينمائى» الـ٤٥.. ملتقى علوم الأفلام

ينقل مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، السينمائيين والنقاد ومحبى السينما العربية والإفريقية، الذى افتتح أمس وتبدأ فعالياته اليوم ولمدة ٩ أيام فى قاعات دار الأوبرا المصرية وعدد من السينمات الخارجية، إلى عالم فنى مضىء بالتطوير وعلوم الأفلام الروائية والتسجيلية، حيث العروض الأولى للأفلام المشاركة وندوات وورش عمل ومسابقات نوعية تشجع الحوار بين الثقافات المختلف.

ويعرض اليوم الخميس، فى أولى فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، عدد من الأفلام المشاركة بالمهرجان فى قاعات دار الأوبرا والسينمات الخارجية، فيشهد المسرح الكبير بالأوبرا اليوم عرض فيلم «تم حل الشفرة، العقد، هنا»، كما يعرض على المسرح الصغير أفلام «مقطوعات ليلية، ألماس خام، ثقوب، الإجازات فى فلسطين»، أما فى مسرح الهناجر تعرض أفلام «سامية، الجنة تحت أقدام الامهات، الكتاب الصيفي، حينما حل الليل».

كتب- عمرو إسماعيل:

فى هذه السطور تكشف «الوفد» التفاصيل الكاملة عن إقامة الدورة الـ٤٥ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولي، ما بين مسابقات ومشاركات دولية وعربية ومصرية، الفعاليات التى تضىء سماء دار الأوبرا المصرية حيث مقر الدورة الـ٤٥ فى واحدة لأعرق المهرجانات فى العالم العربى والإفريقى نظرًا لأنه الوحيد المسجل ضمن الفئة «A» فى الاتحاد الدولى للمنتجين باريس «FIAPF» بالمنطقة العربية والإفريقية.

على مدار ٩ أيام من الفترة ١٣ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤ يشارك ١٩٤ فيلمًا من ٧٢ دولة فى النسخة الـ٤٥ للمهرجان، وتشمل ١٠ مسابقات متنوعة بجوائز مختلفة بالإضافة إلى عدد من التكريمات وفعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما والتى تشمل «ورش عمل وسوق القاهرة السينمائى وملتقى القاهرة والمؤتمرات ودروس فى السينما والمحادثات». ويضع مهرجان القاهرة السينمائى القضية الفلسطينية فى مقدمة اهتماماته، حيث اختير الفيلم الفلسطينى «أحلام عابرة» لعرضه العالمى الأول فى حفل الافتتاح، وهو فيلم روائى طويل من تأليف وإخراج رشيد مشهراوى، كما استحدث المهرجان مسابقتين تحت اسم «أفلام غزة» و«الفيلم الفلسطيني»، ضمن التواجد والدعم لدولة فلسطين الشقيقة، فى لافتة لاقت تفاعل كبير النقاد والسينمائيين.

وتقدم مسابقات المهرجان عن القضية الفلسطينية قصصا غير محكية فى غزة تظهر للمرة الأولى من قلب المعركة إلى شاشات عرض مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته الـ٤٥ المتفردة بأنشطة سينمائية تُعد نقطة ضوء أخضر للعالم الدولى فى تطوير وصناعة السينما.

وعن مسابقات المهرجان، فهناك ١٠ لجان لمسابقات متنوعة، أبرزها المسابقة الرسمية الدولية برئاسة، دانيس تانوفيتش، يشارك فيها عدد ١٧ فيلما منهم الفيلم المصرى «دخل الربيع يضحك» للمخرجة نهى عادل والفيلم التركى «آيشا» لنجمى سنجاك، والفيلم اليابانى «زهرة التلج» ليوشيدا كوتا، والفيلم الفرنسى «قابل البرابرة» لجولى ديلبي، والفيلم التونسى «نوار عشية» لخديجة لمكشر، فضلًا عن عدد من الأفلام الدولية المشاركة فى المسابقة الرسمة للمهرجان.

ومن المسابقة الرسمية والتى تلقى الأنظار حولها إلى القسم الرسمى خارج المسابقة والذى يشارك خلاله هذه الدورة ١١ فيلما من دول مختلفة اختارها المهرجان لهذه النسخة منهم الفيلم الإيطالى «أى مكان فى أى وقت» لميلاد تنجاشير، والفيلم الأمريكى «هنا» لـ روبرت زيميكس، وفيلم «آتى الليل» لـ باولو تيزون «بيرو، إسبانيا، المكسيك»، وغيرها من الأفلام التى تصاحب القسم الرسمى خارج المسابقة.

وعلى هامش فعاليات المهرجان، يتعايش السينمائيون فى مسابقة آفاق السينما العربية، والتى تضم فى عضويتها، المنتج الإيطالى إنزو بورسلي، المؤلف الموسيقى المصرى تامر كروان، والمخرجة السعودية، هند الفهاد، ذلك الفعالية المميزة والأكثر تفاعلا خلال أيام المهرجان والتى تعرض ١٤ فيلما، منهم فيلم «أرزة» ميرا شعيب- لبنان، مصر، المملكة العربية السعودية، وفيلم «غزة التى تطل على البحر» للمخرج محمود نبيل أحمد، فلسطين- تونس، وكما نشاهد المشاركات الفلسطينية المميزة يعرض خلال المسابقة فيلم «الإجازات فى فلسطين» لـ مكسيم ليندون، فلسطين- فرنسا، وغيرها من الأفلام التى تتصدر التعاون العربى الدولى لإنتاج أعمال يتحفى بها العالم الفنى.

ومن المسابقات المستحدثة فى هذه الدورة وذلك لاهتمام «القاهرة السينمائي» بالشأن الإفريقى وكيفية تأثير السينما الإفريقية والتعبير عن حال مواطنيها، يعرض فى مسابقة أفضل فيلم إفريقى طويل عدد من الأفلام التى تعبر عن ثقافة المجتمعات الإفريقية. من إفريقيا لـ آسيا، يشهد المهرجان فى هذه الدورة مسابقة أفضل فيلم آسيوى طويل، يعرض خلالها عدد من الأفلام التى تعبر عن الرؤى المختلفة للمخرجين وصناع السينما فى آسيا. أما عن مسابقة الأفلام القصيرة والتى تضم فى عضويتها، المخرجة المصرية ساندرا نشأت، والمخرجة الألمانية سيلفانا سانتاماريا، والناقدة الفرنسية كلير دياو، وتضم وجبة دسمة من الأفلام المتنوعة لعدد من الدول المشاركة فى الدورة الـ٤٥ ويتنافس خلال المسابقة ٣٢ فيلما، منهم فيلم «حياة شاعرية» مملة، معتصم طه، إيطاليا- فلسطين، والفيلم المصرى «أبو جودي» للمخرج عادل أحمد يحيى، والتى تدور أحداثه حول «جودي» فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات، اعتادت الذهاب مع والدها إلى العمل، وفى أحد الأيام يحدث موقف غير عادى سيشكل تحديًا كبيرًا فى علاقتهما. ومن الأفلام المميزة المشاركة فى مسابقة الأفلام القصيرة، فيلم «ماء يكفى للغرق» لـ جوزيف عادل، مصر- الإمارات العربية المتحدة، والتى تدور أحداثه فى ضريح مقدس مخصص للنساء، يجد البطريرك نفسه عالقًا فى شبكة من الهوس والشك، حينما تخالف فتاة تزور الضريح لأول مرة القواعد الصارمة له. بينما يتصارع مع شياطينه الداخلية، كما يشارك فيلم «سيئ للحظة» للمخرج البرتغالى دانيال سوارس، يأتى ذلك ضمن الأفلام المتفردة التى يتم عرضها خلال المسابقة. وتجذب مسابقة أسبوع النقاد الدولية الأنظار خلال هذه الدورة الـ٤٥ لمهرجان القاهرة السينمائى بمشاركة ٧ أفلام مهمة، منها فيلم «راضية» للمخرجة المغربية خولة أسباب بنعمر، وفيلم «الذهب المر»، لـ خوان أولايا، تشيلي- المكسيك- أوروجواي- ألمانيا، وتضم لجنة التحكيم عضوية الأيرلندى جراين هومفريز، مدير مهرجان دبلن السينمائى الدولي، والفنانة المغربية نسرين الراضى، والمخرج المصرى خالد الحجر. لا تغيب الأنظار بعيدا عن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي، الذى عمل هذه الدورة على تنوع الأذواق السينمائية وإتاحة الفرص أمام المسابقات بمختلف الأشكال السينمائية، فمن هذه الفعاليات المهمة، مسابقة البانوراما الدولية التى تتضمن ١١ فيلما من مختلف الدول، منها فيلم «شتاء أبدي» للمخرج الروسى نيكولاى لاريونوف، الذى يحاول خلاله والدان التعايش مع فقدان ابنهما. تكتشف الأم كيف كان يعيش ابنها فقط بعد وفاته، بينما يسعى الأب للانتقام والبحث عن القتلة، ونرى خلال المسابقة فيلم «ديسكو إفريقيا»، قصة مدغشقى، للمخرج لوك رازنجاونا، ويتحدث عن «كوامي» شاب فى العشرين من عمره، يكافح لكسب عيشه من خلال العمل فى مناجم الياقوت السرية. فى خطوة غير متوقعة، يعود إلى مسقط رأسه حيث والدته وأصدقاؤه القدامى. يجد كوامى نفسه فى مواجهة الفساد الذى يعصف ببلاده، ويضطر لاتخاذ العديد من الخيارات المصيرية، ونشاهد أفلاما دولية تعرض لأول مرة تصب أشكال الفن داخل منارة الثقافة دار الأوبرا المصرية. ووضع مهرجان القاهرة السينمائى فى نسخته الـ٤٥، عملية ترميم الأعمال السينمائية التراثية فوق كتفيه، للحفاظ على التراث الفنى العريق وتاريخه المشرف خاصة قيمة بعض الأعمال التى صنفت من أفضل ١٠٠ فيلم على مستوى العالم، ويعرض فى هذه الدورة ١٤ فيلما سينمائيا من كلاسيكيات السينما المصرية تم ترميمهم فى ثوب جديد يعبر عن اهتمام القائمين بمهرجان القاهرة السينمائى بقيمة هذه الأعمال النادرة، منها فيلم «بداية ونهاية» للمخرج صلاح أبوسيف، وفيلم «الزوجة الثانية» لصلاح أبو سيف الذى انتج ١٩٦٧، والفيلم المصرى العريق «شيء من الخوف» للمخرج حسين كمال عام ١٩٦٩، وغيرها من الأفلام التى تُعد رمزا للفن المصرى العريق الذى شهده العالم الفنى فى فترة الستينيات والسبعينيات والثمانينيات.

الخميس ١٤ نوفمبر ٢٠٢٤م
١٢ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ
٥ هاتور ١٧٤١ق العدد ٢١٣٠
السنة الأربعون

الوفد
الأسبوعي
الأخيرة

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

المُلك لله

هل تذكرون كلمة الشيخ الشعراوى رحمه الله.. أمام الرئيس مبارك بعد عودته من أديس أبابا، بعد محاولة فاشلة لاغتياله، تلك الكلمة التى قال فيها «يا سيادة الرئيس لعل هذا يكون آخر لقائى بك، فإذا كنت قدرنا فليوفقك الله وإذا كنا قدرك فليُعِنك الله على أن تتحمله»، فلم يقل له الحمد لله على سلامتك، وهو يشعَر أنه مُغادر الدنيا، ولم يُرد أن يختم حياته بنفاق، هكذا تكون لُغة الحوار مع الرؤساء، فالرجل أرشَده إلى وجود مشكلة دون أن يذكرها، ومحلها للقدر، وطلب منه أن يتحملنا إذا كانت تلك المشكلة سببها الناس، فالكلمة جاءت موجزة بأن كل شىء فى يد الله، وأن المُلك له يؤتيه لمن يشاء، لذلك إذا ساقتك الحياة بأن تقف أمام رئيس.. تذكر أن المُلك لله، قل من غير نفاق ولكن بأدب، حتى لو كانت بالرمز فهى قادرة على إنتاج حقيقة الواقع دون صدام، فالكل يرى الصورة، ولكن كل واحد يراها من وجهة نظره، فالشيخ ترك للرجل حرية البحث عن المشكلة والعمل على حلها، سواء كانت تلك المشكلة من إنتاج الحكومة أو الأحزاب أو المعارضة، أوفياء كانوا أو منافقين، وما أكثر هؤلاء المنافقين الذين هم سبب تأخرنا، وهم يوهمون الحاكم بأن أصحاب الرأى قوم لا يفقهون، فكانت تلك الكلمات البسيطة كافية للبحث عن المشكلة.. الله يرحم الرجل.. ويلعن المنافقون.

لم نقصد أحداً!

رادار

بقلم:
سامى الطراوى

الغلاء.. قاتل التنمية

أكبر التحديات التى تواجه الحكومات المتعاقبة بل وتؤثر سلبًا على الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى، حيث يعتبر من العوامل التى تقضى على أمل المواطنين فى تحسين مستوى معيشتهم وتؤدى إلى تقليص قدرتهم الشرائية، ما يزيد من حالة الإحباط وعدم الرضا بين الناس.

فعندما ترتفع أسعار السلع والخدمات بشكل غير مبرر، يصبح من الصعب على الأفراد تلبية احتياجاتهم الأساسية، ما يؤثر بشكل مباشر على جودة حياتهم ويضعف قدرتهم على تحقيق طموحاتهم المستقبلية، الغلاء له تأثيرات واسعة النطاق تتجاوز الجوانب الاقتصادية لتشمل العلاقات الاجتماعية والترابط بين الأفراد فى المجتمع، فعندما ترتفع تكلفة المعيشة وتصبح القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية تحديًا حقيقيًا، ينتج عن ذلك ضغوط نفسية واجتماعية تؤثر على طبيعة العلاقات بين الأفراد، وتؤدى فى كثير من الأحيان إلى تدهور الروابط الاجتماعية.

الغلاء يؤثر تأثيراً مباشر على الترابط الاجتماعى، ويزيد من التوتر بين أفراد الأسرة، حيث يعانى كثيرون من ضغوط مالية تؤدى إلى توتر العلاقات الزوجية وتفاقم الخلافات الأسرية بسبب الأعباء المالية. ومع انخفاض مستوى المعيشة، قد يضطر أفراد الأسرة إلى العمل لساعات أطول أو فى أكثر من وظيفة، ما يقلل من الوقت الذى يقضونه معًا ويضعف الروابط الأسرية.

على مستوى المجتمع، يؤدى الغلاء إلى زيادة الفجوة بين طبقات المجتمع، حيث يجد الأشخاص ذوو الدخل المحدود أنفسهم فى مواجهة صعوبات مالية أكبر من غيرهم، مما قد يشعرهم بالغبن ويؤدى إلى الشعور بالاستياء والانقسام الاجتماعى. ويمكن أن تتفاقم هذه المشاعر لتؤدى إلى تقليل الثقة بين فئات المجتمع المختلفة، حيث يشعر البعض بأن هناك فئات معينة تحتكر الرفاهية وتستفيد من الأزمات.

كما يدفع الغلاء بعض الأفراد إلى البحث عن طرق غير قانونية أو غير أخلاقية لكسب المال لتلبية احتياجاتهم، مثل اللجوء إلى السرقة أو الاحتيال أو غيرها من التصرفات التى تضر بالنسيج الاجتماعى وتزعزع الاستقرار.

ومن جانب آخر، يمثل الغلاء تهديدًا كبيرًا للاستثمار، حيث إن ارتفاع تكاليف الإنتاج والمواد الخام يؤدى إلى زيادة تكاليف الاستثمار، ما يجعل البيئة الاستثمارية أقل جاذبية للمستثمرين المحليين والأجانب، فعندما يجد المستثمرون أن العائدات المحتملة لا تتناسب مع التكاليف المرتفعة، فإنهم يفضلون البحث عن أسواق أكثر استقرارًا وبتكاليف معقولة، ما يؤثر سلبًا على معدلات النمو الاقتصادى ويقلل من فرص العمل.

للتصدى لهذه المشكلة، يجب على الحكومات العمل على وضع سياسات اقتصادية تعزز استقرار الأسعار، كتشجيع الإنتاج المحلى لتقليل الاعتماد على الاستيراد الذى يزيد من التكاليف، وضبط الأسواق لمنع الاحتكار والمضاربات.

لمواجهة تأثيرات الغلاء على الترابط الاجتماعى، يجب أن تتبنى المجتمعات والحكومات سياسات لدعم الفئات الأكثر احتياجًا، وتعزز من فرص العمل، وتشجيع مشاريع تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادى، ما يسهم فى تخفيف الضغوط المالية على الأسر ويحافظ على تماسك المجتمع.

دور الحكومة فى مواجهة الغلاء يعتبر حاسمًا لضمان استقرار الاقتصاد والحفاظ على مستوى معيشة المواطنين.

وعلى الحكومات اتخاذ العديد من التدابير للتخفيف من آثار الغلاء والسيطرة على ارتفاع الأسعار والغلاء، ومنها دعم الإنتاج المحلى من خلال تقديم حوافز للشركات والمزارعين والمصنعين المحليين، ما يساهم فى تقليل الاعتماد على الواردات ويقلل من تكاليف النقل والشحن، مكافحة الاحتكار بتطبيق قوانين صارمة لمنع الاحتكار وضبط أسعار السلع الأساسية، من خلال الرقابة على الأسواق والممارسات التجارية، تحفيز التجارة ودعم المشاريع الصغيرة بتقديم تسهيلات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الإجراءات التجارية، مما يزيد من الإنتاجية ويوفر فرص عمل، مراقبة التضخم والسيطرة على السياسات النقدية وذلك باتخاذ إجراءات للسيطرة على معدلات التضخم.

بتطبيق هذه السياسات، يمكن للحكومة أن تلعب دورًا فعالًا فى الحد من الغلاء، وتحقيق استقرار اقتصادى واجتماعى يعزز من رفاهية المواطنين ويساهم فى تحسين جودة حياتهم.

samyeltarawy@gmail.com

بقلم:
د. هانى سرى الدين

الإصلاح المؤسسى هو نقطة البداية

كتبت وقلت كثيرا إن أزمة النقد الأجنبى فى مصر كانت دوما عارضا من عوارض الأزمة الاقتصادية، وأنه لا يمكن حلها إلا بحلول عملية وسريعة وحاسمة لكل ما يواجهنا من تحديات اقتصادية لافتة، وعلى رأسها تحديات التصدير والسياحة والاستثمار.

وفى تصورى، فإن جذب الاستثمارات العالمية والعربية الكبيرة هو الطريق الأمثل لتوفير نقد أجنبى، وخلق فرص عمل، وإحداث تنمية حقيقية ومستدامة، وهو ما يتطلب عملا فعالا فيما يُسمى بالإصلاح المؤسسى، والذى يُهوِّن البعض من أهميته.

إن مصر لديها مقومات مناخ استثمارى عظيم، بدءا من السوق الاستهلاكى الضخم، والمتنوع، ومرورا بالبنية التحتية الكبيرة والمتكاملة والتى شهدت فى السنوات الأخيرة وثبات حقيقية، ووصولا إلى الموقع الجغرافى والعلاقات التجارية التاريخية مع مختلف الأسواق والدول شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. إلى جانب توافر كوادر عمل فنية ومهارية متميزة، يُمكن أن تلبى حاجات شركات عالمية من المهارات المؤهلة لتسيير أكبر المشروعات.

ورغم كل ذلك، ورغم وجود إطار تشريعى جيد للاستثمار، فإن المردود فى مجال جذب الاستثمار ما زال ضئيلا جدا، وهناك تباطؤ فى وتيرة المشروعات الاستثمارية العالمية فى مصر، والسبب هو إحجام إجراءات الإصلاح عن المضى قدما فى طريق الإصلاح المؤسسى.

إن هناك خللا مؤسسيا واضحا فى كثير من مقومات الاستثمار، ربما أولها أن منطق الجزر المنعزلة هو المنطق الحاكم لكافة مسارات الاستثمار، فهناك حلول لمشكلات معينة، تمثل فى الوقت نفسه مشاكل لقطاعات أخرى. وللأسف الشديد فإن البيروقراطية الشديدة ما زالت هى الحاكم العام للعمل الحكومى، حتى يومنا هذا، وقد رأينا إدارات عديدة داخل الجهاز الحكومى مَن يملك القرار فيها غير مسئول، والمسئول فيها لا يملك قرارا.

ولا شك أن الخلل الذى شاب قضية المنافسة خلال السنوات الأخيرة، كان خصما واضحا من المؤسسية المفترضة، فقد رأينا كثيرا من منشآت القطاع الخاص تواجه أزمات كبيرة بسبب صعوبة الحصول على تراخيص بناء أو تراخيص تشغيل، بينما تحصل جهات أخرى حكومية على هذه التراخيص خلال بضعة أسابيع.

وإذا قلنا إن دخول الحكومة إلى حلبة الاستثمار كان ضروريا فى وقت ما، وفى ظروف غير معتادة، فإن استمرارها إلى الأبد غير مفيد، لأنه عامل طارد للاستثمار الخاص والأجنبى.

إن المستثمر الأجنبى يوفر فرص عمل جديدة، ويتيح نظم تدريب غير معتادة، ويقدم قيمة مضافة للاقتصاد، ويسدد ضرائب ورسوما عامة، لكن الأهم من ذلك فإنه يحسّن المنافسة ويروج للاستثمار فى مصر عالميا، لأن أفضل ترويج حقيقى للاستثمار فى أى بلد، هى قصص النجاح المتحققة على أرض الواقع.

نحن فى حاجة لازمة لوضع استراتيجيات عملية لتحقيق طفرة كبيرة فى جذب الاستثمارات، خاصة أن صفقة رأس الحكمة فى مارس ٢٠٢٤ أثبتت أن أسرع وسيلة لعلاج أزمات النقد، هو جذب الاستثمارات العالمية الكبرى. والأمر يبدأ بإصلاح مؤسسى مخطط، يوكل تنفيذه للمجلس الأعلى للاستثمار.

وسلام على الأمة المصرية.

صواريخ

بقلم:
عبدالعزيز النحاس

قانون الإيجار.. والسلام المجتمعى

عقب صدور حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص – بعدم دستورية – ثبات أجرة الأماكن المؤجرة لأغراض السكن، والذى تضمن موعد إعمال أثر الحكم فى اليوم التالى لانتهاء دور الانعقاد التشريعى لمجلس النواب.. ثارت المخاوف وحالة جدلية كبيرة فى المجتمع المصرى، انتقلت بطبيعة الحال إلى معظم وسائل الإعلام والسوشيال ميديا، وتباينت الآراء والمواقف، على اعتبار أن هذا القانون يمس حياة ملايين المصريين.. إلا أن الملاحظ أن بعض وسائل الإعلام المنوط بها المسئولية وتبديد المخاوف ودحض الشائعات واستقرار المجتمع، ساهمت دون أن تدرى فى زيادة المخاوف والشائعات عندما تناولت أثر هذا الحكم بشكل سطحى ومن خلال طرح حالات فردية لا تعبر بأى حال من الأحوال عن حجم وعمق واتساع المجتمع المصرى، وأيضًا ظروفه الاقتصادية والاجتماعية، خاصة أن القضية تمس ملايين الناس، وفوجئنا بعملية شخصنة لبعض الحالات الفردية أو الصارخة فى بعض المناطق الراقية بالقاهرة باعتبارها نموذجاً للأزمة، وهى فى حقيقة الأمر تشكل نسبة ضئيلة جدًا من نسبة الإيجارات الكبيرة فى القاهرة الكبرى وكل مدن ومحافظات مصر.

الحقيقة أننا أمام تباين كبير فى وجهات النظر حول مسألة تحديد القيمة الإيجارية للأماكن القديمة.. صحيح أن هناك حالات فردية صارخة وغير مقبولة لبعض الأماكن فى المناطق الراقية بالقاهرة، ساهم فى فجاجتها قوانين الدولة العتيقة والمجحفة مثل تحميل قيمة الصيانة والعوائد وغيرها علي المالك، وكان يجب تعديل هذه القوانين بحيث يتحملها المستأجر أو المنتفع بالعين للمواءمة بين الطرفين.. ولكن فى المقابل تبقى هذه النماذج هى حالات فردية لا تعبر بحال من الأحوال عن الأغلبية الكاسحة من الملايين التى تقطن فى أماكن مستأجرة فى عشرات الأحياء بالقاهرة والجيزة، ومئات المدن والأحياء بالمحافظات، وهى الشريحة الأكبر والأعظم والتى تقدر بأكثر من ١٥ مليون نسمة، وهذه الشريحة فى أفضل الأحوال يمكن أن تصنف بالطبقة المتوسطة وما دونها، التى باتت تعانى من الظروف الاقتصادية والغلاء المعيشى الذى يواجه كثيراً من المصريين بسبب التغيرات الدولية قبل سنوات قليلة نتيجة جائحة كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية التى ضاعفت من أسعار المنتجات والسلع الغذائية وأسعار الطاقة فى العالم، وباتت هذه الشريحة الآن أمام مخاوف هائلة من تحرك القيمة الإيجارية لمساكنهم ومدى قدرتهم على سدادها فى ظل تدنى المرتبات والمعاشات والدخول بشكل عام.

هذه القضية بالغة الأهمية، وتحتاج إلى أقصى درجات الحكمة والموضوعية، لأنها ترتبط بشكل وثيق بالسلام والاستقرار المجتمعى على أرض المحروسة، وكلنا يعلم حالة التربص بالمجتمع المصرى من جماعات الشر، ونشر الشائعات من حين لآخر.. فما بالنا بطرح هذا القانون الشائك فى هذا التوقيت وفى ظل هذه الظروف الاقتصادية، وسبق أن تخوفت حكومات كثيرة من طرحه، وهو الأمر الذى يضاعف المسئولية على شتى المؤسسات المصرية الآن وفى مقدمتها مجلس النواب الذى بات مسئولاً عن إصدار تشريع جديد، يجب أن يضع على رأسه المصلحة الوطنية والاستقرار المجتمعى من خلال مراعاة ظروف شتى الأطراف والشرائح والطبقات، والظروف المعيشية والاقتصادية، وهذا لن يتأتى إلا من خلال عمل شاق لمعظم لجان المجلس ومن خلال بيانات وإحصائيات دقيقة من أجهزة الدولة المتخصصة حتى يخرج القانون بشكل متوازن ومرضٍ للجميع وللظروف التى تمر بها البلاد، ويجب على وسائل الإعلام أن تتحلى بالمسئولية الوطنية من خلال الطرح الموصى للقانون أثناء مناقشته فى البرلمان، وتبديد مخاوف الملايين من المستأجرين فى شتى أرجاء مصر، بدلاً من طرح النماذج الفردية التى لا تعبر عن مجمل المجتمع المصرى الذى يجب أن نسعى جميعًا من أجل تماسكة واستقراره ونهضته.

حفظ الله مصر

خط أحمر

بقلم:
سليمان جودة

نتيجة تجلت فى هولندا

لا وجه للدهشة مما حصل فى العاصمة الهولندية أمستردام، التى شهدت مطاردات من جانب شباب عربى، قيل إن غالبيته مغربية، لمشجعى فريق كرة قدم اسرائيلى.

حدث هذا فى ليل الخميس ٧ من هذا الشهر، وهناك رواية عن أن مشجعى فريق كرة القدم الإسرائيلى هم الذين بدأوا فهتفوا ضد العرب والمسلمين على هامش المباراة التى كانت تجرى بين فريقهم وبين فريق هولندى.. والرواية تضيف أنهم لم يهتفوا فقط، ولكنهم تناولوا عَلَمًا فلسطينيًا ثم مزقوه على الملأ.

وحتى بافتراض أنهم لم يهتفوا ولم يمزقوا العَلَم، فإن مطاردات من نوع ما جرى تظل متوقعة جدًا كلما اجتمع جمهور عربى واسرئيلى فى مكان واحد منذ الآن وإلى مدى يعلمه الله تعالى.

لقد أدت المطاردات إلى وقوع جرحى، وإلى عنف نقلته وكالات الأنباء، وإلى حالة من الاستنفار شهدتها العاصمة الهولندية.. ودخل بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة التطرف فى تل أبيب على الخط، فاستنفر ما لديه من قوة هو الآخر، وأرسل طائرتين إلى هولندا تنقلان جرحاه ومصابيه.

ولو أن عاقلًا إلى جواره أخلص له النصح، فسوف ينصحه بأن يوقف الحرب على غزة ولبنان، بدلًا من أن يستنفر ما عنده من قوة لإنقاذ مشجعى فريق كرة القدم.. فهذا المشهد الذى شهدته العاصمة الهولندية مرشح للوقوع فى أى عاصمة أخرى، ومرشح للتكرار فى أكثر من عاصمة، لا لشىء، إلا لأن ما ارتكبه ويرتكبه نتنياهو وحكومته فى غزة وفى لبنان فوق أى طاقة على الاحتمال، ولا يمكن أن يتابعه الشباب العربى فى أى مكان ثم يقف صامتًا إذا واتته الفرصة للتعبير عن غضبه مما أصاب الأبرياء فى أرض فلسطين وفى لبنان ولا يزال يصيبهم.

وأكاد أقول إن هذا المشهد العنيف فى أمستردام هو مجرد بداية، وبغير أن يكون فيما أقوله دعوة للعنف. فما ارتكبته وترتكبه حكومة التطرف فى تل أبيب لا يمكن أن يمر هكذا بغير ثمن كما قد تتصور حكومة التطرف التى توصف بأنها أشد الحكومات تطرفًا فى تاريخ الدولة العبرية.

الذين درسوا علم المنطق يذكرون أن من مبادئه العلمية الثابتة أن المقدمات تؤدى إلى نتائجها، وأن كل مقدمة مؤدية حتمًا إلى نتيجة تتبعها أو تأتى بعدها بمسافة زمنية، ولكنها لا بد أن تأتى مهما تأخرت، وليس المشهد الهولندى الذى تابعه العالم بقلق سوى نتيجة لمقدمة سبقته فى غزة مرة، وفى لبنان مرةً ثانية.

جميع الطرق تؤدى إلى ثأر الفراعنة من المغرب

ما بين 2005 و2008 وأوليمبياد باريس.. الأطلس «وجع» الكرة المصرية

كتب - أحمد كيلانى:

بات منتخبنا الوطنى ٢٠٠٥، مطالباً بالثأر من هزيمة مواطنه تحت ١٧ عاما، على يد منتخب المغرب للناشئين، الذى فاز على الفراعنة بنتيجة تاريخية ٥–١ فى المباراة التى أقيمت بين المنتخبين ضمن الجولة الأولى بالتصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، والتى تستضيفها المملكة المغربية، حتى ٢٣ نوفمبر الجارى.

هذه الخسارة التاريخية أو كما أطلق عليها الفضيحة الكروية، التى زادت من أوجاع الكرة المصرية، لم تكن الهزيمة الثقيلة الوحيدة لمصر أمام المنتخب المغربى، ولكنها جاءت ضمن سلسلة نتائج متراجعة للمنتخبات، حيث سبق وخسر المنتخب الأولمبى بقيادة البرازيلى ميكالى أمام المغرب ٦–٠ فى لقاء تحديد المركز الثالث بأولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وتلقى منتخب ٢٠٠٨ بقيادة أحمد الكاس، خسارة قاسية أمام أسود الأطلس، فى افتتاح مشوار الفراعنة الصغار بالتصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا تحت ١٧ عاما، حيث يتأهل الأول والثانى فى دورة شمال إفريقيا إلى بطولة أمم إفريقيا والمؤهلة لمونديال كأس العالم.

وارتكب منتخب مصر مواليد ٢٠٠٨، أخطاء عديدة فى المباراة، وظهر اللاعبون كما لو كانوا تائهين داخل أرضية الملعب، وفشلوا فى مجاراة لاعبى المغرب، وهو ما علق عليه المدير الفنى أحمد الكاس، مرجعاً الهزيمة إلى عوامل نفسية اثرت على اللاعبين.

وواجه منتخب ٢٠٠٨، أزمة إدارية كبيرة، بعدما تم اكتشاف وجود حالات تسنين داخل الفريق، ليتم استبعاد أغلب القوام الأساسى للمنتخب، الأمر الذى أثر سلبًا على الفريق ككل فى دورة شمال إفريقيا. كانت مصدر باتحاد الكرة قد أشارت إلى ووجود العديد من الأخطاء، لعل أبرزها أنه كان يجب إجراء الأشعة للاعبين مع بداية تكوين منتخب ٢٠٠٨، وهذا هو السبب الذى جعل الجبلاية، يرفض إقامة معسكرات لمنتخب ٢٠٠٩ قبل إجراء أشعة للاعبين والتأكد من أعمارهم.

ويستعد منتخب الناشئين، لمواجهة الجزائر فى الجولة الثانية اليوم الخميس، حيث لا بديل عن الفوز أمام محاربى الصحراء، إذا كان أبناء أحمد الكاس يرغبون فى الحفاظ على آمالهم فى التأهل لبطولة أمم إفريقيا القادمة، وذلك قبل ان يخوض منتخبنا ثالث مبارياته أمام تونس، ثم يختتم التصفيات بمواجهة ليبيا.

ويعقد أحمد الكاس وجهازه جلسات مكثفة مع اللاعبين لتأهيلهم نفسيا وطى صفحة الخسارة من المغرب سريعا، خاصة وأن الفريق ما زال أمامه فرصة للتعويض والتأهل لنهائيات أمم إفريقيا فى حالة الفوز فى المباريات الثلاث المقبلة أمام الجزائر وتونس وليبيا.

وأكد أحمد الكاس، أن الجميع سيقاتل من أجل الحفاظ على حظوظ المنتخب فى التأهل، ولديه ثقة كاملة فى الله ثم جميع اللاعبين على بذل قصارى جهدهم من أجل العودة من جديد فى اللقاءات المرتقبة القادمة، وعليه فالمنتخب مطالب أن يظهر بشخصية البطل للمنافسة بقوة مع منتخبات شمال إفريقيا على حجز أحد المقعدين.

بدوره، يستعد البرازيلى روجيرو ميكالي، المدير الفنى لمنتخب الشباب مواليد ٢٠٠٥، لملاقاه نظيره المغربى فى افتتاحية تصفيات شمال إفريقيا، المؤهلة لبطولة كأس أمم القارة السمراء لمرحلتهم السنية، والمحدد لها فى تمام الساعة الثامنة مساء اليوم الخميس، باستاد هيئة قناة السويس الجديد بمدينة الإسماعيلية. وتعهد ميكالى برد الاعتبار من قميص المغرب، الذى أقصاه من تحقيق حلم ميدالية فى أوليمبياد باريس ٢٠٢٤، وبخسارة مريرة، ولكن هذه المرة، بجيل مواليد ٢٠٠٥ لكرة القدم، الذى يسوده روح قتالية عالية وسباق قوى بين اللاعبين لنيل ثقة مدرب السامبا.

واستعد منتخب الشباب لمباراة الليلة، بفترة إعداد مضغوطة نظراً لتولى ميكالى المهمة منذ شهر تخللتها مباراتان وديتان مع تنزانيا، الأولى انتهت بالتعادل السلبى، والثانية انتهت بفوز مصر بثلاثية نظيفة. وتستضيف مصر بطولة شمال إفريقيا للشباب لكرة القدم، حيث تعمل بكل قوة وعلى أكمل وجه لإنجاح تنظيم الحدث القارى المصغر فى مدينة الإسماعيلية، والمتوقع أن تساند جماهير المدينة الوفية منتخبنا، فى مباراته المهمة أمام نظيره المغربى وأن تمتلئ بها مدرجات استاد هيئة قناة السويس الجديد.

رسائل هاتفية للاعبى الديوك: لا تذهبوا الليلة لأجل الأطفال

كتب - أحمد كيلانى:

«لأجل الإنسانية وإنهاء الإبادة الجماعية ونصرة الأطفال، لا تذهبوا الليلة إلى ملعب سان دونى بضواحى باريس، قاطعوا كيان الاحتلال، ولتذهب الدبلوماسية للجحيم».. هكذا جاءت الرسائل النصية والمدعومة بفيديوهات، للاعبى المنتخب الفرنسى لكرة القدم، قبل ساعات من استضافة نظيره الإسرائيلى فى كأس الأمم الأوروبية.

ووجه عدد من النشطاء فى جمعيات مجتمعية وإنسانية ومنظمات حقوقية ورياضية، رسائل نصية وأخرى فيديو إلى لاعبى الديوك، تدعوهم إلى مقاطعة المباراة المقررة فى تمام الساعة العاشرة إلا الربع مساء اليوم الخميس، ضمت منافسات دورى أمم أوروبا، على أرضية ملعب فرنسا بعاصمة النور.

وتضمنت الرسائل نقدا حادا لحرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية، وتعبّر عن استياء عميق إزاء الوضع الذى يعانى منه الشعب العربى الشقيق، خاصة الأطفال والرياضيين الفلسطينيين الذين قتل الجيش الإسرائيلى عددا كبيرا منهم.

وتأتى هذه الرسائل، تدعو اللاعبين إلى أهمية التحرك دعما للعدالة وحقوق الإنسان، وذلك من خلال اتخاذ لاعبى منتخب «الديوك» موقفا رمزيا عبر الامتناع عن المشاركة فى المباراة، تعبيرا عن تضامنهم مع الشعبين الفلسطينى واللبنانى.

جاء ذلك رغم إعلان قصر الإليزيه، حضور الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون المباراة التى ستقام فى باريس، بينما طالبت سلطات الاحتلال، من جماهيرهم عدم حضور المباراة، بعد الهجوم على مشجعى الفريق مكابى تل أبيب فى العاصمة الهولندية أمستردام الأسبوع الماضى.

من جانبها، أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، تصنيف المباراة بالرمز A، وهو أعلى تصنيف هناك، وقد تم تعبئة ٤ آلاف من ضباط الشرطة والدرك لحماية مباراة الخميس، فى ملعب سان دونى، بالجولة الخامسة من البطولة القارية.

وسيتم نشر قوات خاصة فرنسية مع معدات معززة جدا وغير اعتيادية بالنسبة لمباراة دولية، على أن يتضمن نشر القوات حول الملعب وداخله، وفى وسائل النقل العام وبجميع أنحاء العاصمة، كما سيتم أيضاً، مشاركة وحدة النخبة بالشرطة الوطنية فى تأمين منتخب الاحتلال، فى ظل مباراة عالية المخاطر، بسياق جيوسياسى متوتر جدا.

من جهته أكد قائد الشرطة الفرنسية، أنه سيتم حظر العلم الفلسطينى فى الملعب، وسيتم السماح فقط بأعلام بلاده أو إسرائيلية، ولا يمكن أن تكون هناك رسائل دعم فى الملعب، مؤكداً انهم لن يسمحوا بحدوث أية تجاوزات أو إخلال بالنظام العام.

الإمام المثالى ضمن قائمة مرافقى بعثة الحج

كتب - صابر رمضان:

كرم الدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، الشيخ شريف إبراهيم الإمام والخطيب والمثالي، صاحب الواقعة الشهيرة برد مبلغ ربع مليون جنيه بعد أن تحولت إلى حسابه الشخصى.

كما حياه وزير الأوقاف على ما يتمتع به من خلق قويم، وأمانة عالية، أثرت فى وجدان المصريين وحظيت بإشادة وسائل الإعلام المختلفة، داعيا له ولكل أبناء وزارة الأوقاف أن يكونوا قدوة فى كل قول وفعل، وأن يكونوا بحق من ورثة الأنبياء، وأن أشرف ما فى الإنسان أمانته.

كما نصحه وزير الأوقاف أن يغرس فى أولاده وفى رواد مسجده أن لا شيء أفضل من الخلق والأمانة، مقدمًا له مكافأة مالية، وإدراج اسمه ضمن قائمة مرافقى بعثة الحج العام المقبل.

وفى وقت سابق أعلن وزير الأوقاف الشيخ شريف إبراهيم إماما مثاليًا، موجهًا له رسالة نصها: "أنت نموذج مشرف وإنسان مثالي، ضربت مثلا رائعا فى الالتزام بالخلق القويم، وفى العمل بما تدعو الناس إليه، والتأثير بالتطبيق والعمل أبلغ وأعمق من التأثير بالقول والكلام، وموقفك هذا أبلغ من ألف خطبة عن الأمانة».

كما دعا وزير الأوقاف كل أبناء وزارة الأوقاف إلى التنافس فى هذا المعنى، وأن يضربوا أروع الأمثلة العملية السلوكية الأخلاقية العالية، التى تؤثر بالصدق والحال، أكثر مما تؤثر بالكلام والمقال.

فرص عمل بالخارج للمهندسين

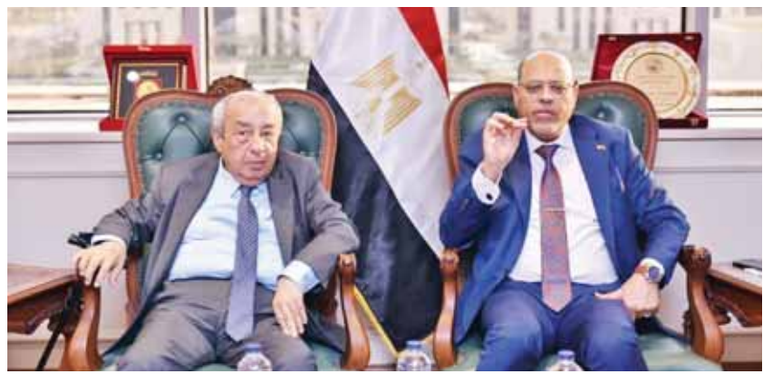

استقبل وزير العمل محمد جبران، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، نقيب المهندسين طارق النبراوى والوفد المرافق له، وذلك لبحث تعزيز سُبل التعاون بين «الوزارة» و«النقابة»، فى مجال التدرب، وتوفير فرص العمل.. وتناقش الجانبان فى تفعيل التعاون فى الملفات المُشتركة، والاستفادة من إمكانيات وزارة العمل فى توفير فرص عمل للمهندسين الراغبين فى العمل بالخارج، وكذلك الاستفادة من إمكانيات «النقابة» فى تدريب بعض المهندسين العاملين بالوزارة.. وأكد الجانبان على أهمية التنسيق وتبادل الخبرات فى المجالات التى تخص الطرفين.

حضر اللقاء نقابة المهندسين: كريم الكسار الأمين العام المساعد، ومعتز طلبة أمين الصندوق، وسعد مكرم أمين الصندوق المساعد، ومحمد بيبرس أمين شعبة الهندسة الكهربائية.. ومن وزارة العمل: كريم رمضان المشرف على قطاع تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي، وأحمد مصطفى مدير إدارة التطبيقات بمركز المعلومات، ود. محمود حمزاوى مدير مكتب الوزير.

طبع بمطابع «الأخبار»